



المشرف العام  
الشيخ علي النجفي  
www.alnajafy.com

# الأوقاف النجفية

السنة الحادية عشرة العدد (١٤٠) ذو الحجة ١٤٣٩ هـ

العيد

عيد لأهل  
الأرض  
والسما



**سماحة المرجع (دام ظلّه) لرئيس جامعة المذاهب الإسلامية:**

**طريق العلم والهداية هو خير عبادة، وأن عظمة ومقام الرسول الأعظم (ص) تجسدت بتقديم العمل على القول.**



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) الدكتور محسن عيود العبادي، رئيس جامعة المذاهب الإسلامية في طهران، والدكتور محمد حسين مختاري، ورئيس الجامعة للشؤون الدولية الدكتور يحيى جهانغيري والوفد المرافق لهم. سماحته أكد على أهمية الفكر الإسلامي الأصيل المعتدل، والذي تمثل بمدرسة

الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وأن سبيل ووسائل الهداية هي المشروع الإلهي، وأن طريق العلم والهداية هو خير عبادة، وأن عظمة ومقام الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) تجسدت بتقديم العمل على القول، فطيننا جميعاً أن نعمل على تحقيق مظان العلوم الإلهية قبل القول بالعمل، وأن عظمة العلم

والمعرفة هي بالسعي نحو الحقيقة والواقع الذي حاول أعداء الإسلام طمس على مدى التاريخ. سماحته أكد أن النجف الأشرف تفتح أبوابها لكل طالب العلم والحقيقة والنور الذي أتحت به هذه المدينة المباركة ببركة الإمام علي (عليه السلام).

**سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفود من داخل وخارج العراق:**

**يجب أن يضع الإنسان سلوكياته في ميزان الصح والخطأ والرضا والقبول من قبل الله ويحاسبها بشكل يومي.**



وأقواله، ويضع كل سلوكياته في ميزان الإيجاب والسلب والرضا والقبول من قبل الله (سبحانه وتعالى)، ويسعى لتصحيح الأخطاء وتعزيز الصحيح وبذلك يترقى في مراتب التقوى والقرب الإلهي. داعياً سماحته المؤمنين إلى الحرص على رعاية الأيتام وخصوصاً أيتام شهداء الحشد الشعبي والقوات الأمنية والتواصل معهم ودعمهم مادياً ومعنوياً؛ لأنهم أمانة في أعناق كل فرد من الشعب العراقي.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفوداً من داخل وخارج العراق، مهنتاً سماحته بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، حيث قدم سماحته في حديثه مع الوفود جملة من الوصايا والتوجيهات الأبوية مشدداً في حديثه على ضرورة أن يتمسك المؤمنون بمنهج أهل البيت (عليهم السلام) الديني والأخلاقي؛ لأنه يمثل المنهج القويم والطريق الصحيح نحو رضا الله (سبحانه وتعالى). وبين سماحته ضرورة أن يحاسب المرء نفسه يومياً وبشكل دوري عن كل فعالة

**سماحة المرجع لوفد من العتبة العباسية:**

**السيدة الزهراء (ع) جامعة لكل خير، وباب العطاء الذي لا ينضب.**



أن الأم عنصر مهم وأساس في تماسك الأسرة وتوعيتها بالوعي والثقافة الصحيحة.

الفوز ببر أمهاتهم اللاتي كن سبباً في تنشئتهن نشأة صحيحة على خطى أهل البيت (عليهم السلام) ومودتهم، مؤكداً

بسيرتها العبادية والأخلاقية التي تقربنا من الله (سبحانه وتعالى). كما وأكد سماحته أن على كل المؤمنين

وتعالى) ولرسوله (صلى الله عليه وآله)، وكانت جامعة لكل خير وباب عطاء لا ينضب وحري بكل مؤمن أن يقتدي

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) أن للسيدة الزهراء (عليها السلام) المكانة الكبيرة والعظيمة عند الله (سبحانه

**سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفود من داخل وخارج العراق:**

**تعزير الصفات والعادات العربية الأصيلة في المجتمع المعاصر يسهم في بناء مجتمع قوي ومتماسك.**



للتعبات المقدسة في إجراء تغييرات في سلوكهم اليومي وتصحيح الأخطاء، مشيراً إلى أن هذه الأماكن المقدسة فرصة للتألق نحو دائرة الرضا الإلهي، مضيفاً أن كل مؤمن يجب أن يكون مصدراً؛ لتصحيح الآخرين للنهوض بواقع المجتمع وترك الأخطاء والسلبيات في ذلك المجتمع.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفوداً من داخل وخارج العراق، حيث قدم سماحته في حديثه الوصايا والتوجيهات الأبوية، مبيناً في حديثه أن العرب يمتازون عن باقي شعوب العالم بصفات وعادات توارثوها جيلاً بعد جيل كالشجاعة والكرم والغيرة، وهذه الصفات يجب أن تعزز في مجتمعنا اليوم؛ ليكون مجتمعاً قوياً ومتماسكاً وواعياً. وشدد سماحته على ضرورة أن يستثمر المؤمنون الزيارات



## سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفد من محافظة ميسان؛

يجب رعاية أيتام شهداء الحشد الشعبي والتواصل معهم ودعمهم مادياً ومعنوياً.



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) في حديثه مع وفد من ميسان على أهمية رعاية أيتام شهداء الحشد الشعبي والتواصل معهم ودعمهم مادياً ومعنوياً، موضحاً أن خدمة هذه الشريحة شرف لكل عراقي، وموضحاً

## سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفد من تربيوي البصرة؛

إصلاح المناهج هو إصلاح المجتمع والشباب.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من الكوادر التربوية والتعليمية في محافظة البصرة، حيث قدم سماحته جملة من التوجيهات والتوصيات الأبوية للوفد، ليؤكد على أهمية إصلاح المناهج الدراسية؛ لأنها الأساس في الارتقاء بثقافة الطلبة والتلاميذ وبناء هويتهم الحقيقية.

(دام ظلّه) تابع بالتوجيه قائلاً: «إن إصلاح المناهج هو إصلاح المجتمع والشباب»، موضحاً أنه طالما طالبت الحكومة العراقية ووزارة التربية باتخاذ الإجراءات اللازمة في إصلاح وتطوير المناهج الدراسية، والوسائل التربوية والتعليمية.

مسؤولية كبيرة في بناء الجيل بناءً صحيحاً، ذلك أن سلوكهم اليومي ينعكس على سلوك الطلبة والتلاميذ ويتخذهم البعض قدوة لهم في حياتهم اليومية، وعلى الكوادر التعليمية أن تكون على قدر هذه المسؤولية الكبرى.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفود من داخل وخارج العراق؛

محاسبة النفس بشكل يومي تحدد أماكن الإيجاب والسلب وتشجع على تصحيح المسار بما يقرب الإنسان من دائرة الرضا الإلهي



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على ضرورة أن يعي الإنسان أهمية التغيير الإيجابي في سلوكه اليومي وعلاقته بالمجتمع وتطوير ذلك نحو الأحسن بما يحقق رضا الله (سبحانه وتعالى)، وتصحيح المسار بما يقرب الإنسان من دائرة الرضا الإلهي. جاء هذا الحديث ضمن التوجيهات الأبوية والإرشادات التي قدمها سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفود من داخل وخارج العراق والعتبة العباسية

المقدسة. سماحته أكد خلال توجيهاته أهمية الوقوف بين يدي أئمة أهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) في المرافقة المقدسة فهو فرصة كبيرة لبدء مشوار جديد في تصحيح ذات الإنسان والانطلاق لتصحيح المجتمع، مشيراً إلى أن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) قد أكدوا في منهجهم القويم على أهمية محاسبة النفس يومياً؛ لتحديد أماكن الإيجاب

والسلب في سلوك الإنسان اليومي وتصحيح الخطأ والمواظبة على الصحيح وتطويره. (دام ظلّه) أشار إلى أهمية أن يعكس الإنسان وخصوصاً العاملين في العتبات المقدسة الصفات والأخلاق التي تحلى بها أئمة أهل البيت (عليهم السلام) من خلال التعامل مع الزائرين؛ ليكونوا دعاة حقيقيين لمنهج أهل البيت (عليهم السلام).

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من لواء علي الأكبر (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة وإحدى تشكيلات الحشد الشعبي، حيث بارك لهم كل التضرعات الكبرى التي قدمها أبطال الحشد الشعبي في دفاعهم عن المقدسات والوطن.

سماحته أكد أن هذه البطولات الكبيرة التي حققتموها ستبقى خالدة في ذاكرة الشعب العراقي، وستكون لكم خير الزاد يوم القيامة، مبتهلاً للباري (عزّ اسمه) أن يحفظ العراق والعراقيين من كل سوء، وأن يأخذ بالبلاد صوب بر السلام والرفق والأمان.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل لوفد من لواء علي الأكبر (عليه السلام).



(دام ظلّه) تابع بالتوجيه أن مدارك العبودية هي مفاتيح القوة والرفق الذاتي والنفس، وأن من لطف الله على المؤمنين أن جعل لهم محطات ربانية تتمثل بأهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) لتكون نقاط التقاء التحول الإيجابي والرفق النفسي لديهم، وذلك من خلال زيارة المرافد المقدسة لأهل البيت (صلى الله عليه وآله)، ليدعو الحضور في هذا الصدد لأهمية استلهم الفرصة خلال زيارة العتبات المقدسة لإصلاح الذات. من جانبه الوفاء وعلى لسان مسؤوله قدم شكره وامتنانه على هذه النصح الأبوية وما قدمه (دام ظلّه) من نصح وتوجيه.

ابتدأ سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى توجيهه أساتذة وطلبة المدارس الدينية في محافظة يزد/ الإيرانية، بالأية الكريمة: «إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ»، تأكيداً على أهمية التوجه إلى الباري (عزّ اسمه) وأن يكون المسار العملي لهذه العبودية هو الاستقامة، مشيراً لأهمية العبودية للباري (جل جلاله)، والتأكيد على المبادئ الإسلامية الأصيلة، فإن القيم الإسلامية الأصيلة تتركز على أهمية العبودية والاستقامة، وهي مسار الصالحين على مدى التاريخ.



سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من أساتذة وطلبة مدارس يزد الدينية.



# رحلة بعثة مكتب سماحة المرجع

”

**يبعث مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)** سنوياً وقدماً يمثله في الديار المقدسة خلال مراسم إحياء شعيرة الحج، وذلك لتوجيه المؤمنين من مختلف دول العالم والجاليات الإسلامية المقيمة في الدول الغربية ومدّ جسور التواصل معهم، ونقل وصايا وحديث المرجعية في النجف الأشرف لهم والإجابة على تساؤلاتهم، حيث أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) في حديثه مع البعثة قبيل السفر على أهمية التواصل مع المؤمنين من شتى الدول وإرشادهم للتعاليم الدينية وتوطيد جسور التواصل مع النجف الأشرف وتوحيد صف وكلمة المؤمنين، والتمسك بمنهج أهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) فنهجهم هو المنهج الحق والقويم وفيما يلي تقرير يسلط الضوء على جانب من نشاطات البعثة في الديار المقدسة..

”

## في المدينة المنورة تستقبل وفود الحجاج من جميع دول العالم.

وحال وصول بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) للمدينة المنورة ضمن برنامج إحيائها شعيرة الحج لهذا العام، حيث أكملت استعداداتها فور وصولها لاستقبال وفود الحجاج ومتابعة شؤونهم، فضلاً عن التبليغ الإسلامي والتواصل مع بعثات مكاتب مراجع الدين. رئيس البعثة سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أكد في حديث له، أن بعثة سماحة المرجع (دام ظلّه) للديار المقدسة وصلت إلى المدينة المنورة لتباشر مهامها التبليغية واللقاء بوفود المؤمنين من جميع بقاع العالم؛ لإرشادهم وتوجيههم والإجابة عن أسئلتهم الفقهية. بعثة مكتب سماحة المرجع تقيم مجلس العزاء لذكرى شهادة الإمام الجواد في المدينة المنورة.

## ضمن نشاطاتها الدينية، ومراسيمها لإحياء الشعائر الدينية، أقامت بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) مجلس عزاء لذكرى شهادة الإمام محمد الجواد في مقر البعثة في المدينة المنورة.

الخطيب السيد حسين البعاج ارتقى أعواد منبر المجلس الذي استذكر فيه جانباً من سيرة الإمام الجواد (عليه السلام)، وما له من دور كبير في إصلاح الأمة وتثبيت رسالة جده المصطفى (صلى الله عليه وآله)، ليستذكر ما تعرض له أهل بيت العصمة والطهارة من مآسي وظلم من ظلمهم. المجلس حضره عددٌ غفيرٌ من ضيوف الرحمن، كان في مقدمتهم السادة مرشدو الحج، فضلاً عن ممثلات مكاتب مراجع الدين العظام.

## برعاية بعثة مكتب سماحة المرجع في الديار المقدسة، مكرّم تشهد إحياء ذكرى شهادة الإمام الباقر (ع).



أحيت بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديار المقدسة/ مكة المكرمة، ذكرى شهادة الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، حيث أفتتح المجلس بآيات من الذكر الحكيم، تلاها المقرئ حيدر الحجار، ليرتقي فضيلة السيد الخطيب حسن البعاج منبر البعثة لاستذكار سيرة وذكرى شهادة الإمام الباقر (صلوات الله عليه). البعاج تناول جانباً من السيرة العطرة للإمام الباقر (عليه السلام) وما له من دور كبير وعظيم لإحياء دين جده الأعظم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)، وما لاقاه من ظلم وحيف المجرمين آنذاك. المجلس شهد حضور أعداد من السادة أصحاب الفضيلة والسماحة من وكلاء ومبلفي مكاتب مراجع الدين العظام، فضلاً عن حضور كم غفير من حجاج بيت الله الحرام.

## بعثتا مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) والسيد السيستاني (دام ظلّه) تتبادلان الزيارات.



زارت بعثة مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) بعثة مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) في مقر بعثتهم في المدينة المنورة. يأتي ذلك في إطار التواصل المستمر فيما بين البعثات الدينية للتباحث في شؤون الحجاج والأمة، لاسيما بعثة سماحة المرجع السيستاني (دام ظلّه) والتي بدورها قامت بزيارة بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في مقرها بالمدينة المنورة.

## بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تستقبل بعثة سماحة الشيخ الفيض (دام ظلّه).

تبادلت بعثة مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) الزيارات مع بعثة مكتب سماحة المرجع الديني الكبير

آية الله العظمى الشيخ إسحاق الفيض (دام ظلّه) في مقر البعثة/ المدينة المنورة. البعثتان تبادلتا الحوار في أهمية ومكانة الحج في الإسلام وما لها من دور توحيدي كبير، مؤكدين في هذا الصدد على أهمية نشر الإسلام المحمدي الأصيل المتمثل بالسماحة والمحبة فيما بين الأمة.

## بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تزور بعثة مكتب السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظلّه).



زارت بعثة مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) بعثة مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظلّه) في المدينة المنورة. مدير البعثة سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أكد أن هذه الزيارات تأتي في إطار التواصل للتواصي على خدمة زائري حجاج بيت الله الحرام، والتباحث في أهمية هذه الشعيرة المقدسة.

في إطار تواصل زياراتها الميدانية:

## بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تواصل زيارتها للبعثات الدينية لمكاتب مراجع الدين العظام.

زارت بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بعثة مكتب سماحة السيد الحائري، والشيخ الوحيد. الزيارات تضمنت تبادل أطراف الحوار فيما يهم الشأن الإسلامي والارتقاء



# (دام ظلّه) إلى الديار المقدسة.

## مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل رئيس مؤسسة الشهداء في مكة المكرمة.

استقبل سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في مقر إقامة بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في مكة المكرمة رئيسة مؤسسة الشهداء السيدة ناجحة الشمري، حيث جرى خلال اللقاء مناقشة بعثة ذوي الشهداء للديار المقدسة والخدمات المقدمة لهم خلال تواجدهم، مؤكداً في حديثه أن هذه الأماكن المقدسة فرصة كبيرة لبناء الإنسان وزيادة القرب من رضا الله (سبحانه وتعالى) وعلى المؤمنين أن يعكس إحياء الشعائر على سلوكهم اليومي بشكل إيجابي.

## بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديار المقدسة تستقبل وفود المؤمنين من مختلف دول العالم.

استقبل سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في مقر إقامة بعثة المكتب في الديار المقدسة/ مكة المكرمة وفود المؤمنين العربية والإسلامية من الدول العربية والجاليات الإسلامية في المهجر، حيث نقل سماحة الشيخ النجفي سلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظلّه) لكل المؤمنين، وتوجيهاته وتوصياته. سماحته أكد على ضرورة التواصل مع النجف الأشرف والمرجعية الدينية والتعرف على المعارف الدينية والأخلاقية لأهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنهم سبب السعادة الحقيقية للإنسان في الدنيا والآخرة.

## مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يتفقد الحجاج العراقيين المقيمين في المهجر.

تفقد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديار المقدسة/ مكة المكرمة، الحجاج العراقيين المقيمين في المهجر، والذين يقطنون في السويد والدمر. سماحته أكد على أهمية الانتماء للوطن الأم وشعور العراقيين بهذا الانتماء، فإن بلدهم بلد المقدسات والحضارات ويعزّ عليه أن يحرم أبنائه من تربته المبارك، وأضرحت المقدسة. إلى ذلك نقل سماحته العديد من نصائح سماحة المرجع (دام ظلّه) ليوم المؤمنين صلاتي المغرب والعشاء هناك.

## مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يزور مقر البعثة اللبنانية في مكة المكرمة.



زار سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديار المقدسة/ مقر البعثة اللبنانية في مكة المكرمة. سماحته أكد على أهمية اغتنام هذه الفرصة المباركة للملئة شمل الأمة الإسلامية وتوحيدها ورسها على خطى الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وإتباع سيرته الخيرة التي تجسدت وتمثلت باسم الإسلام، أي السلام والمحبة، ونشر الخير على الإنسانية جمعاء. سماحته نقل تحايا ودعاء سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى كل المؤمنين، ناقلاً توجيهاته المباركة للمؤمنين.

بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) من خلال الإمام علي (عليه السلام). سماحته أكد ضرورة وأهمية أن نستلهم من هذه المناسبة العظيمة الخط الذي رسمه الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وعمل عليه الإمام علي (عليه السلام) لإصلاح الأمة، ونشر مبادئ وقيم التسامح والمحبة فيما بين الأمة. إلى ذلك نقل سماحته تحايا وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه) للمؤمنين، مشيراً إلى أن النجف الأشرف تفتح أبوابها لكل من يروم الاستنارة من أم الحوزات، والتي تنعم ببركة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام). جدير ذكره أن الحفل شهد حضوراً لعدد من ممثلات مكاتب مراجع الدين العظام، فضلاً عن عدد من الشخصيات العلمانية والدينية.

## مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وزير الخارجية العراقي في مكة المكرمة.

استقبل سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع



(دام ظلّه) في الديار المقدسة/ مكة المكرمة/ مقر بعثة مكتب سماحة المرجع، الدكتور إبراهيم الجعفري وزير الخارجية العراقية، في مقر البعثة. الطرفان تبادلوا الحوار حول أهمية رعاية العراقيين ومتابعة أمورهم لاسيما في خارج العراق، وخصوصاً وهم يؤدون إحدى أهم الفرائض الإسلامية، ألا وهي مناسك الحج، ومشيرين لأهمية ومكانة هذه الشعيرة المباركة، وما لها من دور كبير في الارتقاء بواقع الحاج العراقي.

## مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يلتقي رئيس هيئة الحج والعمرة في الديار المقدسة.

التقى سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديار المقدسة برئيس هيئة الحج والعمرة الشيخ خالد العطية. جرى خلال اللقاء مناقشة استعدادات الهيئة لإحياء الأيام المباركة المخصصة بأعمال الحج، كما أكد سماحته أن المسؤولية الكبيرة المناطة بالمؤمنين في الهيئة هي متابعة شؤون الحجاج العراقيين وتذليل العقبات لإنجاح مراسم إحياء هذه الشعيرة المقدسة.

## مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يلتقي رئيس ديوان الوقف الشيعي في الديار المقدسة.

التقى سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) رئيس الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي في الديار المقدسة/ مكة المكرمة، حيث جرى الحديث عن أهمية توعية المؤمنين المشاركين في إحياء شعيرة الحج بأخلاقيتها العبادية وشروطها لإتمامها بالشكل الذي حثنا عليه أهل البيت (عليهم السلام)، مؤكداً أن الحج جسور للتواصل بين جميع الشعوب وتبادل الأفكار والرؤى ونقل توصيات وتوجيهات المرجعية الدينية للمؤمنين في شتى بقاع العالم.

## بعثة الحج لمكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تتبادل الزيارات مع بعثة ديوان الوقف السنّي.

تبادلت بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) الزيارات مع بعثة الوقف السنّي للعراق في الديار المقدسة/ مكة المكرمة، حيث كان في استقبال مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) رئيس ديوان الوقف السنّي الشيخ عبد الله الهميم. جرى خلال اللقاء الحديث عن أهمية هذه الشعيرة في توحيد الصف والكلمة لمواجهة أعداء الإسلام والمؤامرات التي تحاك ضده، مشددين في الوقت ذاته على وحدة الصف العراقي بكل تفاصيله وأروقته، ومؤكدين وحدة أبناء البلد الذين تجاوز جميع المخططات الرامية للتفريق فيما بين الوطن الواحد.



بواقع الأمة الإسلامية، وأهمية الاستفادة من موسم الحج المبارك؛ ليكون شعراً للقرب الإلهي، والتمسك بالرسالة المحمدية الأصيلة.

## ضمن جولاتها لزيارة البعثات الدينية؛ بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تزور بعثة مكتب المرجع الديني السيد صادق الشيرازي.

زارت بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بعثة مكتب السيد صادق الحسيني الشيرازي في المدينة المنورة، حيث جرى الحديث حول بعض العناوين الفقهية الإبتلائية لاسيما في ما يخص فريضة الحج المباركة وآراء مراجع التقليد فيها. هذا وجرى الحديث حول آخر المستجدات على الساحة الإسلامية العراقية وضرورة إيجاد الحلول المناسبة لجميع المشاكل المعترضة.

## من مكة المكرمة مدير مكتب سماحة المرجع؛ هذه البعثة والشعائر المقدسة وحدة للمسلمين وعلى الجميع توحيد الكلمات والصف لخدمة الإسلام.

أكد سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديار المقدسة على أهمية أن تسهم إحياء شعيرة الحج في إصلاح سلوك المؤمنين نحو الأحسن والأصح وزيادة القرب من الله (سبحانه وتعالى)، جاء هذا ضمن كلمة البعثة المشاركة في مؤتمر العراق الثامن والعشرين المقام من قبل هيئة الحج والعمرة العراقية في مكة المكرمة، مضيفاً في كلمته أن هذه البعثة المقدسة، وهذه الشعائر المباركة جمعت المؤمنين تحت شعار واحد وتوجه واحد وعلى المؤمنين من شتى بقاع العالم توحيد كلمتهم وصفوفهم لخدمة الدين الإسلامي.

## من مكة المكرمة، مدير مكتب سماحة المرجع؛ يوم الغدير إكمال للدين والمسيرة السماوية لدين خير الخلق أجمعين الرسول الأعظم (ص).



شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الحفل الذي أقامته الجالية العراقية المقيمة في السويد من حجاج بيت الله الحرام، في مكة المكرمة، والذي أقيم بمناسبة قرب حلول عيد الغدير الأغر. مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أكد في كلمة له على أهمية ومكانة وعظمة هذه المناسبة، فهي إكمال الدين، والمسيرة السماوية الطبيعية لدين خير الخلق أجمعين الرسول الأعظم محمد



## معتمدية مكتب سماحة المرجع في النجف الأشرف والبصرة، تحيي ذكرى الإمام الباقر (ع) وسيرته العظيمة.



دور الإمام الباقر (عليه السلام) وحكمته وعلمه وما قدمه للأمة الإسلامية من عمل جليل، استهدف فيه رفعتها وارتقاءها. وأكد الشيخ الخزاعي أن هناك إمكانيات عظيمة للإفادة من هذا الدور الجليل وجعله محط نظر ودراسة وتمعن، فليس من المعقول أن تكون هذه الإمكانيات موجودة ونحن ننظر لها من زاوية العاطفة فحسب. وأردف قائلاً أن حياة وسيرة أنتمنا (عليهم السلام) مدعاة فخر وعلينا تتبع آثارهم لما فيه مصلحتنا بشكل عام.

جده (صلى الله عليهم وآله وسلم أجمعين، وقد بذل سعيه فكان أمة في رجل). كما تطرق الشيخ المعتمد إلى ذكر محطات حياته وما قدمه في سبيل رفعة الأمة وارتقائها لما ينفعها في الدارين. كما أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع في محافظة البصرة مجلساً عزائياً لإحياء ذكرى شهادة الإمام الباقر (عليه أفضل الصلوات والسلام). وتطرق الشيخ علي الخزاعي، خلال المجلس الشريف إلى أهمية تسليط الضوء أكثر على

أحياء معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة النجف الأشرف، ذكرى الإمام الباقر (عليه السلام)، في سعي منها لأحياء سيرته الخالدة وعطائه العظيم لأجل الإسلام. وتحدث الشيخ حسام الحلبي عن أهمية سيرة الإمام (عليه السلام) وما تركه من آثار كبيرة للأمة الإسلامية، حيث سارت على هدى علومه وعطائه الفكري الذي لا ينضب أبداً. وأوضح الشيخ الحلبي أن حياة الإمام (عليه السلام) كانت مثلاً حياً للعلم والنصح لأمة

## معتمدية مكتب سماحة المرجع في النجف الأشرف و بغداد وديالى تقيم مجلسها العزائي لإحياء شهادة الإمام الجواد (ع).



وأضاف الشيخ المعتمد، كان الإمام الجواد (سلام الله عليه) من أروع صور الفضيلة والكمال في الأرض، فلم ير الناس في عصره من يضارعه في علمه وتقواه وورعه، وشدة تحرجه في الدين، فقد كان نسخة لا ثاني لها في فضائله ومآثره التي هي السر في إمامته (أخي أبا علي مرة أخرى تصدر من المعتمدين والوكلاء هفوات تثقيفية تتم إما عن جهل وإما عن انحراف فبالله عليك هل السر في إمامة أحد المعصومين أخلاق وتقوى وورع وفضائل ومآثر!!! أم هو سر إلهي جعله رابطاً بين الأرض والسماء و سلمه مقاليد الكون والوجود؟

فضيلة الشيخ الجنابي ختم محاضراته القيمة في مقارنة بين الساعات الأخيرة من حياة إمامنا (عليه السلام) إلى الفردوس الأعلى، وذكرى فجيعة الطف الأليمة وما جرى على شهيدنا الإمام الحسين (عليه السلام) من رزايا.

العاصمة بغداد. وتحدث الشيخ نور الساعدي، خلال المجلس عن عظيم ما تركه الإمام الجواد (عليه السلام) للأمة الإسلامية من تراث كبير رغم صغر سنوات عمره الشريف. وأوضح فضيلة الشيخ أن حياة الإمام كانت مثلاً وسيرة حية عن أبانه (سلام الله عليهم أجمعين) وما تركوه من عظيم الأثر في مسيرة العطاء الإلهي ودينه الحنيف. ونوه خلال مجلسه إلى أن رغم سنوات عمره القصيرة إلا أنه قد أدى ما عليه وقد نصح الأمة.

ضمن منهجها التبليغي وإحياء ذكر آل محمد (صلوات الله عليهم وسلامه)، أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) محاضرة دينية حول ذكرى شهادة الإمام محمد الجواد (عليه السلام). وقال الشيخ عامر الجنابي أن ما قدمه الإمام الجواد (عليه السلام) من سيرة وحياة كانت مثلاً في العطاء والعلم والجد والسخاء ما جعل الدنيا كلها لسنة في شأنه.

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة النجف الأشرف، مجلسها العزائي لإحياء ذكرى شهادة الإمام باب المراد محمد الجواد (عليه السلام). وقال الشيخ زيد الخفاجي إن إحياء هذه الذكرى لشهادة إمامنا لكي نعرف فضل هذه العترة الطيبة وما أمرنا الله تعالى بوجوب اتباعهم على كل حال.

وأضاف الشيخ المعتمد أن الحب الذي تكنه لأهل البيت (عليهم السلام) يشعرون دائماً أن نقف ملياً عند هذه المناسبات ونعيش لحظات مما قدموه لنصرة الإسلام والأمة بهدف انتشالها من رق عبوديتها للظالم في كل زمان ومكان.

كما استعرض الشيخ الخفاجي خلال المحاضرة عدداً من محطات وسيرة الإمام الجواد (عليه السلام) وما قدمه في سبيل رفعة الإسلام المحمدي الأصيل. كما أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) مجلسها العزائي بمناسبة ذكرى شهادة الإمام محمد الجواد (عليه السلام) في

## استعداداً لشهر محرم الحرام:

## معتمدية مكتب سماحة المرجع في قضاء المحمودية تلتي خدمة الإمام الحسين (ع).

بهدف الارتقاء بواقع الخدمة الحسينية وجعلها نشاطاً حيويًا في حياة المؤمنين، تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لقاءاتها برابطة (شعراء وروايد المحمودية المستقلة). وقال الشيخ جاسم السعدي أثناء اللقاء، إن أهمية إدامة هذه الحوارات لما لها من أثر كبير في نشر الفضيلة ونصرة الإمام الحسين (عليه السلام) في إرساء دعائم العدل والحق. وأوضح الشيخ السعدي أن الدعوة لنشر الفكر والفضائل الإسلامية اليوم في رقاب من يتصدى لهذا الشأن وبخاصة شعراء الأمة ومثقفها ورجالها الأعلام، مبدياً تعاونته التام لتعزيز كل ما من شأنه تطوير العمل الثقافي الحسيني بكل أبعاده. ونوّه الشيخ المعتمد خلال حديثه إلى ضرورة

أن تعي هذه الشريحة المثقفة حجم ما تحمله من رسائل ومسؤولية عظمى لرفع راية الحق في كل مكان نصرة للفضيلة الحسينية السمحاء. كما والتقى المعتمد في قضاء المحمودية/ جنوب بغداد، بشعراء وروايد المنبر الحسيني حيث أكد الشيخ جاسم السعدي خلال اللقاء على أهمية هذا التواصل مع خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) وأن المنبر والشعر لهما الأثر البالغ والرسالة المثلى في إيصال الخطاب الحسيني للعالم أجمع بلا أدنى شك. وأردف الشيخ المعتمد بالقول هناك ضرورة اليوم لتعميق تلك الثورة في النفوس والدعوة إليها في ظل وجود شبكة إعلامية متطورة يمكن الاستفادة منها.

## وكيل سماحة المرجع (دام ظلّه) في سوريا ولبنان يقدم التعازي لأهالي منطقة السويداء بسوريا على فاجعتهم.

صُممت وفق أيديولوجيات تروم النيل من شريعة النبي الأعظم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) ورسالتها، وذلك من خلال إشاعة ثقافة القتل والتدمير وإزهاق النفس الإنسانية، ولأن بناؤنا من الإسلام فاسمه وتعاليمه كلها سماحة وسلام. من جانبه شيخ عقل الطائفة الدرزية شكر وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) على ما قام به من واجب العزاء. إلى ذلك تشرف وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بزيارة مرقد عقيلة بني هاشم السيدة زينب (عليها السلام).

قام وفد من مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بيروت برئاسة سماحة الوكيل العام في لبنان وسوريا العلامة الشيخ علي بحسون (دامت أطافه) بزيارة منطقة السويداء في سوريا على أثر المجزرة التي ارتكبتها المجموعات التكفيرية بحق هذه المنطقة، حيث قدم الوفد واجب العزاء لجناب شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ يوسف جربوع، وممثلي أهالي الضحايا. سماحة الشيخ بحسون أكد خلال كلمة له إدانة هذا العمل الإجرامي وما تتعرض له الأمة من أعمال إرهابية باسم الإسلام والإسلام منهم براء، مشيراً إلى أن هذه الفئات الضالة إنما

## معتمدية مكتب سماحة المرجع في كربلاء، ترعى عدداً من الدورات القرآنية والفقهية.



وأضاف الشيخ الشويلي أن لدى المعتمدية مساعي حثيثة للوصول إلى تطبيق البرنامج الصيفي كاملاً، وقد أكملناه بكل يسر وسهولة لهذا العام والله الحمد والشكر. ونوّه الشيخ خلال حديثه إلى أهمية هذه الدورات في مساعدة طلبتنا وتلاميذنا على معرفة العديد من المسائل التي تهتم حياتهم اليومية بشكل عام.

رعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة كربلاء المقدسة عدداً من الدورات الصيفية لتعليم وتدريب طلبة وتلاميذ المدارس الأكاديمية من أبناء المحافظة الكرام. وقال الشيخ كمال الشويلي أن لهذه الدورات أثر كبير في تنمية قدرات أبنائنا الطلبة والتلاميذ، ولهذا نحاول جهد الإمكان وبما يتوفر من أسباب التدريب والتعليم أن نصل لأكبر عددٍ منهم.



## معمدية مكتب سماحة المرجع في ديالى تناقش عدداً من المفاهيم الإسلامية، وتضع المؤمنين في أجوائها الروحية.

وأشار الشيخ المعتمد خلال حديثه إلى أن أهل البيت (عليهم السلام) قد نقلوا لنا ما تعجز الأوصاف من علم ومعرفة، وما علينا إلا أن نطلع عليها ونواصل بحثنا فيها، وأن مرجعيتنا الرشيدة بالنجف الأشرف مثال حي على قوة ذلك العلم والمعرفة.

وضعها الباربي (عز وجل) لحكمته وإرداته في تسير الحياة لبني آدم في الدارين. وأوضح الشيخ الجنابي أن الإنسان يفطرته يضع العديد من التساؤلات حول هذا الأمر أو ذلك بما أودعه الله سبحانه من فطرة سليمة وهذا سببه العقل الذي ميزه عن جميع المخلوقات.

ضمن نشاطها التبليغي الإسلامي تسعى معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ديالى/ مندلي وقزانية إلى نشر المفاهيم الإسلامية الحقّة من أحكام وعبادات ومعاملات بأسلوب سهل ومبسط. وتحدث الشيخ عامر الجنابي بضرورة أن يعي المسلمون كافة أهمية تلك الأحكام حيث

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) اختتام الدورة الدينية الصيفية لتلاميذ وطلبة المدارس الأكاديمية.

منذ وقت هذا البرنامج، وكنا نستهدف إيصال المعلومة الدينية من فقه وأخلاق وعقائد إسلامية يتعرف عليها أبناؤنا لأول مرة. ونوه الشيخ العبودي خلال حديثه إلى أن هذه الدورات لها من الأهمية الشيء الكثير، وقد لاحظنا آثار التعلم بادية على سلوكياتهم ونحن ساعين في خدمتهم أن شاء الله تعالى.

اختتمت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) دورتها الصيفية لطلبة وتلاميذ المدارس الأكاديمية بعد توزيع عددٍ من الهدايا التشجيعية لهم. وذكر الشيخ عبد الأمير العبودي أن هذه الدورات شملت التعريف ببعض المواد الدينية التي يحتاج إلى معرفتها هؤلاء الأعراف. وأضاف الشيخ المعتمد أن المعمدية أعدت

## بالتعاون مع مؤسسة الأنوار النجفية معمدية مكتب سماحة المرجع، توزع العديد من الوجبات الغذائية للعوائل المتعففة.



وأضاف السيد البخاتي خلال حديثه أن هناك إمكانيات متاحة يجب علينا العمل على إظهارها والعمل على الاستفادة منها بالشكل الأمثل. وبين السيد المعتمد أن هناك ضرورة لتطوير قابليات أبناء البلد وتوجيهها بشكل صحيح لخدمة البلاد وتطلعاتها في العيش برفاهية وأمان.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ميسان وضمن جهودها ونشاطها الاجتماعي في عددٍ من الأنشطة والفعاليات ذات النفع العام. وقال السيد عيسى البخاتي إن مشاركتنا تأتي في إطار دعم التعايش السلمي بين أبناء المحافظة الكرام ودعم جهودهم في استتباب وسائل الأمن والخدمات بشكل عام.

## معمدية مكتب سماحة المرجع في ديالى تشرف على اعمال إنهاء بناء مسجد المنتظر (عج) الأخيرة.



في توفير مفردات الطعام لها. وأشاد الشيخ النصراوي بتعاون المؤسسة النجفية وما تقدمه من جهود استثنائية لخدمة أبناء العراق الحبيب، كما ثمن وقفة أصحاب الأيادي البيضاء وهم يؤدون هذه الخدمات نصرة للدين والمذهب.

المؤسسة قامت وبمساعدة الخيرين بتوزيع هذه الوجبة الشهرية والتي شملت عدداً من المواد الغذائية الضرورية للعوائل المحتاجة والفقيرة والمتعففة. وأوضح الشيخ النصراوي أن المؤسسة تسعى لسد ما تحتاج إليها هذه العوائل لاسيما

بالتعاون مع مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ فرع المسيب وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) الوجبة الغذائية المخصصة للفقراء والمحتاجين بصورة خاصة. وقال الشيخ عبد الرزاق النصراوي إن



وأضاف الشيخ المعتمد أن المسجد لم يبق إلا القليل فيه؛ ليكون في خدمة المؤمنين خلال الفترة القليلة المقبلة بإذن الله تعالى. مشيداً بأصحاب الأيادي البيضاء وهم يقدمون كل ما يوسعهم؛ لأجل أن تبقى بيوت الله عامرة تستقبل المؤمنين من كل حذب وصوب للصلاة والعبادة.

أشرفت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) على إكمال الإنهاءات الأخيرة لمسجد المصطفى (صلى الله عليه وآله) في محافظة ديالى وهو تحت رعايتها. وقال الشيخ هارون المحمدي بفضل الله سبحانه وتعالى تواصل معمدية المكتب أشرفها التام على أعمال هذه الإنهاءات الخاصة بالمسجد لغرض إكماله بالسرعة المطلوبة.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) ترعى دورة مجانية للتقوية المدرسية.

وأكد الشيخ المعتمد خلال حديثه سعي المعمدية إلى متابعة هذا المستوى وتشجيع التلاميذ على مواصلة التعلم بكل همة.

المجانية حيث نأمل منها زيادة في المستوى التدريسي لهم. وأوضح الشيخ العبودي أن الجانب العلمي والتربوي يحتاج مساندة من الجميع للارتقاء بهؤلاء التلاميذ فهم بلا شك مستقبل عراقتنا الحبيب.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) دورة مدرسية لتقوية عددٍ من طلبة المدارس الأكاديمية وبخاصة دروس مواد الصف الثالث الابتدائي والمتوسط. وقال الشيخ عبد الأمير العبودي إن حاجة أبناؤنا للتلاميذ اليوم كبيرة جداً لهذه الدورات



## معمدية مكتب سماحة المرجع في قضاء المحمودية تتفقد عددا من الأهالي الكرام.



وعلى صعيد متصل فقد التقت ونشاطها ومتابعتها لشؤون المواطنين العامة، عددًا من مسؤولي قضاء المحمودية. وتحدث الشيخ جاسم السعدي خلال لقاءاته عن أهمية تفعيل القرارات والقوانين ذات العلاقة بتحسين واقع المواطن أو التي لها ارتباط كبير في هذا الشأن. وأوضح الشيخ أن هذه القوانين تساعد بكل تأكيد لخدمة مواطنينا الأعزاء وانتشالهم من الأوضاع التي يمر بها بلدنا العزيز. داعياً خلال حديثه إلى بذل المزيد من الجهد والوقت للنهوض بالواقع الذي نعيشه لما فيه خير الوطن وأبنائه.

ضمن توجهاتها التبليغية تسعى معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضاء المحمودية إلى إدامة التواصل بأبناء مناطقها بشكل شامل. وقال الشيخ جاسم السعدي إن تواصلنا مع أهلنا في قضاء المحمودية ينبع من حبنا وتقديرنا لهم بالدرجة الأساس. وأضاف الشيخ المعتمد أن المعمدية لديها برنامج لتفقد بيوتات أهلنا في هذا القضاء والوقوف على احتياجاتهم بشكلها العام. منوهاً خلال حديثه إلى أهمية هذه الزيارات وما تقدمه من نتاج حيوي لتوحيد الصف الإسلامي بين أبناء البلد الواحد.

## معمدية مكتب سماحة المرجع في البصرة تكرم عدداً من فرق الدعم اللوجستي التي شاركت بدعم الحشد الشعبي المجاهد.



تم تكريم عددٍ من المديرين والأساتذة الأكاديميين من أبناء محافظة البصرة الفحاء أثناء احتفالية أقيمت بهذه المناسبة العزيرة. وقال الشيخ مثني الربيعي خلال كلمة في الاحتفالية، إن كبير ما نشعر به من فخر ونحن نشارككم أيها الأعزاء شاهدٌ على عمق هذا التميز والإبداع. وأردف قائلاً أن جهود العائلة التربوية في وطننا العزيز كبيرة، وأن أبناء الوطن هم في الحقيقة أمانة كبرى تستحق أن نبذل لها المزيد من العطاء لأنهم مستقبل بلدنا بكل تأكيد. كما قدم الشيخ الربيعي عدداً من الهدايا ترميناً لجهود التربويين وما قدموه؛ لأجل الارتقاء بالواقع العلمي والتربوي في العراق.

كرمت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة أعداداً من الفرق والأفراد الذين شاركوا في دعم عمليات الحشد الشعبي المجاهد تلبية لنداء المرجعية الخالد إبان الحرب ضد قوى الضلال والإرهاب. وتحدث الشيخ مثني الربيعي خلال حفل التكريم أننا لا نستطيع أن نوفي جهودكم أيها الأبطال، فأنتم تسارعون بالعطاء والجود الذي قلّ أن نراه في أمة غيركم. وأضاف الشيخ الربيعي أن العراقيين اثبتوا للعالم أجمع أنهم الأحرص على بلادهم ومقدساتهم وكنتم خير مثال على ذلك. وأشاد الشيخ المعتمد بكل ما قدم من بذل وعطاء لأجل نصرة العراق الحبيب، مثنياً هذه الجهود الكريمة. وعلى صعيد متصل وبحضور ومشاركة معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)

## برعاية معمدية مكتب سماحة المرجع، كركوك تشهد عدداً من الدورات الفقهية والثقافية للحشد المقدس.



وقال الشيخ حسين السيلوي إن ما تقوم به المعمدية في هذا الشأن مشاركة وتلبية لنداء المرجعية الرشيدة، واصفاً هذا العمل بالمهم جداً بحسب تعبيره. وأوضح الشيخ السيلوي أن ذلك يشد من قوة وعزم الأبطال وهم يرونا معهم وبينهم سواسية. وأكد خلال حديثه أهمية هذه الدورات حيث تستجيب للعديد من تساؤلاتهم الدينية وغيرها.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من الدورات الفقهية والأخلاقية والثقافية بين صفوف المجاهدين من قوى الحشد المقدس في محافظة كركوك/ ناحية تازة.

معمدية مكتب سماحة المرجع تلقي عدداً من المحاضرات والتوجيهات الدينية.

## معمدية مكتب سماحة المرجع تلقي عدداً من المحاضرات والتوجيهات الدينية.



ألقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة النجف الأشرف/ منطقة الرضوية وبحر النجف عدداً من المحاضرات والتوجيهات الدينية، ضمن إطار عملها التبليغي الرسالي. وقال الشيخ زيد الخفاجي إن الإسلام الحنيف جاء ليؤكد إلى جانب العبادات حق التعامل الصحيح بين أبنائه جميعاً. موضحاً خلال حديثه أهمية نشر الأخلاق الحميدة ونبذ روح التعصب والجاهلية والدعوة إلى الله سبحانه وتعالى بالموعظة الحسنة والخلق الرفيع. وأشار فضيلة الشيخ الخفاجي إلى أهمية الإيثار وبذل العطاء وقيمة ذلك عند الله سبحانه، حيث دعانا لها جميعاً في كتابه الكريم وآياته العظيمة ولنا أسوة حسن في ما تركه الرسول وأهل بيته (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) من آثار كبيرة في ذلك. وأكد الشيخ زيد الخفاجي أننا اليوم مطالبون قبل أي وقت مضى للسير خلف مراجعنا العظام والانتباه لتعاليمهم وإرشاداتهم، فإن ذلك كفيلاً بنهضتنا إن شاء الله تعالى. وأكد على ضرورة أن نعي ذلك حسبما يتطلب وضعنا لاسيما فيما يجب علينا إتباعه من ضرورات وأحكام ديننا، وأن نتنبه جيداً لم يقدمه الأعداء من مكائد وعدوان. موضحاً خلال حديثه أهمية دفع البلاء باجتئاب المعاصي وعدم الأخذ بنصح الإسلام الذي هو ملاذنا في كل داهية.

## معمدية مكتب سماحة المرجع في البصرة تلقي عدداً من فضلاء الحوزة العلمية.

داعياً جميع المؤمنين بجد وصفه. وأكد الشيخ الربيعي خلال حديثه أننا اليوم مطالبون قبل أي وقت مضى بضرورة أن نفعل العمل الجمعي وأن نسعى لديمومة نشر الفكر الإسلامي الحنيف عبر المشاركة بالتوجيه والتوعية الدينية المطلوبة.

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة عدداً من أصحاب الفضيلة والسماحة في إطار بحث سبل الارتقاء بالجانب التبليغي الديني. وتحدث الشيخ مثني الربيعي عن أهمية التواصل الذي يهدف لتعزيز العمل لما فيه

المصلحة العليا للمؤمنين بجد وصفه. وأكد الشيخ الربيعي خلال حديثه أننا اليوم مطالبون قبل أي وقت مضى بضرورة أن نفعل العمل الجمعي وأن نسعى لديمومة نشر الفكر الإسلامي الحنيف عبر المشاركة بالتوجيه والتوعية الدينية المطلوبة.



## معمدية مكتب سماحة المرجع في البصرة تشارك في أعمال الندوة الحوارية عن خطر المخدرات ومساوئها وترعى أخرى عن خطر الرمي العشوائي



أن نتبع قول مراجعنا لأن هذا العمل فيه رضا لله ولهم (عليهم السلام). كما أشاد الشيخ الربيعي بالاستجابة السريعة لتلك التوجيهات والإرشادات، مثنياً وبقية العشائر العراقية الغيرة التي عبرت عن مواقفها الرائعة في كل ما من شأنه عزة الإسلام وأهله.

الفعلية. وقال الشيخ مثنى الربيعي إن توجيهات المرجعية الرشيدة تؤكد علينا أن نستجيب فوراً لكل ما تطرحه من أفكار؛ لأن ذلك من أهم العبادات التي نتقرب بها لله (عز وجل). وأردف الشيخ المعتمد قائلاً أننا نتبع في ذلك أوامر أئمتنا (عليهم السلام) الذين أجازوا لنا

التعريف بهذا الخطر ومحاربتة بما يتوفر من ثقافة إسلامية لكي نتجنب السقوط في هاوية هذا الخطر الداهم بحسب وصفه. وعلى صعيد متصل فقد رعت المعمدية ندوة حوارية لبيان مخاطر الأسلحة النارية وانتشارها بين أبناء المجتمع، والاستخدام السيئ في بعض الاستخدامات لغير حاجتها

ساحة الرحمة لما لها من وقع عظيم في دمار البشرية بلا استثناء. موضعاً خلال حديثه أهم المشاكل والعادات التي تخلفها تلك الجريمة وما تقدمه للمجتمعات من أسباب التخلف والعنف وما إلى غير ذلك. داعياً خلال كلمته في الندوة إلى أهمية

أكد الشيخ مثنى الربيعي، خلال ندوة حوارية شارك بها عن خطر المخدرات ومساوئ تعاطيها على الفرد والمجتمع، خلال مشاركته في أعمال ندوة حول هذه الآفة الاجتماعية السيئة. وقال الشيخ المعتمد إن هذه الجريمة في الحقيقة من أعظم الموبقات التي تبعدنا عن

## معمدية مكتب سماحة المرجع تشارك في الوقفة التضامنية في محافظة الديوانية للمطالبة بحقوق أبناء البلد.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الوقفة التضامنية مع أبناء أهالي محافظتهم الديوانية للمطالبة بتوفير الخدمات الأساسية ودعم حركة الاحتجاج على تردي الأوضاع المأساوية التي يشهدها البلد بشكل عام. وتحدث السيد حسن الياسري خلال كلمة له أمام حشد من الأهالي الكرام، علينا أن نعزز بالإسلام ومبادئه وقيمه التي تنشر العدالة والمساواة بين الجميع. وأوضح السيد المعتمد خلال خطابه أن هذه (العمّة) منكم واليكم ومع الجماهير في أفرانها وأحزانها وكما تشرفت بالوقوف على سواتر الجهاد ستقف اليوم مطالبكم الحققة. مشيداً بتفاني جميع الأهالي بنصرة الحق والدعوة إلى احترام ممتلكات الدولة والحفاظ على المال العام. كما والتقت المعمدية بعدد من أهالي ناحية المهناوية التابعة لمحافظة الديوانية في إطار بحث مستجدات الأوضاع الأخيرة. وأكد السيد حسن الياسري على خصوص ضرورة توحيد المطالب والحفاظ على أمن المواطن والبلد، وأهمية تحكيم العقل وتدبير الأمور ومعالجة كل ذلك وفق الأطر القانونية الصحيحة. الياسري أكد في ذات الوقت على ضرورة مراعاة هذه المطالب والأخذ بها من قبل المسؤولين؛ لأنها حقوق في الغالب الأعم منها. كما أشاد السيد المعتمد بالضبط والخلق الرفيع للأهالي وهم يبحثون سبل الوصول لغاياتهم الكريمة ومنها توفير الخدمات الأساسية لاسيما الكهرباء والماء.



### معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الكوفة المقدسة:

## توزيع عددٍ من الكراسي المتحركة لجرى الحشد الشعبي، وذوي الاحتياجات الخاصة.



شهادتنا الأبرار هو تخليد لمبادئ دفاعهم المقدس ضد عصابات الإجرام التي حاولت النيل من أرض العراق ومقدساته الشامخة. ونوّه السيد العميدي خلال حديثه إلى أهمية أن تعي الأمة دور هذه الدماء التي سالت كي يبقى العراق حراً عزيزاً بفضل ما بذل من أرواحهم الغالية ودعماً لتلبية نداء المرجعية الرشيدة. ودعا الجهات ذات العلاقة إلى ضرورة الالتفات لحقوقهم والإسراع في احتضان أيتامهم وعوائلهم نصرة للعراق الحبيب.

كبيرة من هذه الشرائح هي فعلاً تحتاج لتلك الكراسي لمساعدتها في وضعها الصحي ولا بد من توفيرها بشكل أسرع. كما أشاد السيد المعتمد بأصحاب العطاء الذين يواصلون عطاءهم رغم الظروف التي تمر ببلدنا لتوفير الأموال اللازمة لشراء هذه الكراسي من السوق وعلى حسابهم الخاص. وعلى صعيد متصل شاركت المعمدية المجلس التأبيني للذكرى السنوية لاستشهاد عددٍ من الأبطال المجاهدين من قوى الحشد المجاهد. وقال العميدي إن الاستمرار بإحياء بطولات

وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في مدينة الكوفة المقدسة عدداً من الكراسي المتحركة التي يحتاج إليها جرحى الحشد المقدس والذين أصيبوا أثناء معارك التحرير الأخيرة. وقال السيد عبد اللطيف العميدي إن الحاجة لهذه الكراسي دعوتنا للتحرك من أجل تأمينها بمساعدة ودعم مكتب سماحة المرجع (دام ظله) وأصحاب الأيدي البيضاء؛ لأجل توزيعها على المستحقين من الجرحى والمعاقين. وأضاف السيد العميدي إن هناك أعداداً



## من خطب الجمعة لوكلاء

## ومعتمدي مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

نؤكد على أحقية التظاهر مع التشديد على سلميته وانتظامه بالأطر والسياقات السلمية المعروفة.

## إثر شحنة وتلوث المياه في البصرة، وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع:

يعتبرون البصرة الفيحاء محافظة منكوّبة، وعلى الحكومة المركزية الإسراع لوضع حل بعد أن هددت أرواح أبنائنا بالخطر.

أعرب وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) من خلال منبر الجمعة عن شديد حزنهم لما تعرض له أبناء البصرة الفيحاء من الكارثة البيئية التي حلت بأبناء هذه المحافظة الكريمة، بعد أن انعدمت نسبة تصفية وتقييم المياه بمادة الكلور، فضلاً عن قلة المياه مما يعرض أبنائنا لكارثة العطش، معتبرينها محافظة منكوبة.

الوكلاء والمعتمدون أكدوا قائلين: «مما يحزن القلب وتدعم له العين ما نلاحظه من كارثة بيئية حلت بأهلنا في محافظة البصرة من مشكلة المياه الملوثة، بعد أن طالبنا الحكومات في الخطب الماضية معالجة مشكلة ملوحة المياه، حتى آل الأمر إلى تزويدهم بالمياه الملوثة غير المعقمة فوق الملوحة المعهودة، الأمر الذي أدى إلى حالات تسمم جماعية اختلفت الإحصائيات في دقتها وبحسب تصريح لأحد المسؤولين في المحافظة أنها تجاوزت خمسة (٥٠٠٠ آلاف) حالة وهذا بحد ذاته كارثة إنسانية».

أصحاب السماحة والفضيلة دعوا الحكومة المركزية للإسراع في حلحلة هذه المسألة، فإن الوقت لا يسمح للتقصير في أرواح أبنائنا الكرام. إلى ذلك قدم أصحاب السماحة والفضيلة عدداً من التوجيهات الدينية للمؤمنين الحاضرين، وفيما يأتي قطوفاً مما طرح من على منبر الجمعة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

\*- عن أمير المؤمنين (صلوات الله عليه): (إِنَّ أَنْفَاسَكَ أَجْزَاءُ عُمْرِكَ، فَلَا تُفْهِمُهَا إِلَّا فِي طَاعَةِ رَبِّكَ).

\* أيها المؤمن:- إن الزمن يمضي، والغمر يسير، ولحظات الحياة محصورة في مدى قصير، والواجبات مترامية، والحقوق مزدجمة، والإنسان مسؤول عن عمره فيم أفناه، وشبابه فيم أبلاه، ومحاسن على الغمر الضائع، والزمن المهثور، ومهما طال الغمر فإنه مدى قصير؛ وإن أعظم المصائب، وأجل الخطوب، وأفجع الأهوال، وأفظع الكروب:

الحسرة على ضياع الوقت وفوات الأجل، ومضي ساعات الزمان من غير عمل.

\* - فالدنيا دار بلاء وفناء، والآخرة دار جزاء وبقاء، الدنيا متاع الغرور، إنما هي ساعات وأيام وشهور، وسنن وذهور، تفتى الأعوام وتتلاخى الدهور، وتمضي الأيام وتمرّ الشهور، (يَقْبَلُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ)، تفتى الأجيال، وتنتهي الآمال، وتنفضي الأجل، (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَبَيِّقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ).

فلحظات الغمر - عباد الله - فرصة للعمل، ونعمة تستوجب الشكر، (وَأِنْ تَعَدَّوْا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا)، وخيركم من طال عمره وحسن عمله، وشركم من طال عمره وساء عمله».

\* ألا وإن من شكر النعم: استغلال نعمة الأوقات والغمر في طاعة الله - عز وجل - وفق ما شرع، وفي المقابل فإن من كفر النعم

وأسيب البلاء والنقم، والحسرة والنّدم: صرف نعمة الأوقات والغمر في معصية الله، أو في غير ما شرع الله، (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ \* وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ)؛ فقلنا انتهز الفرصة واغتنام الأوقات قبل ورود المشاغل، قبل الانشغال بالمرض، وقبل الانشغال بالفقر، وقبل الانشغال بالأولاد والزوجة، وقبل الانشغال بما سينزل بنا من الموت، ومع الأسف فإن كثيراً من الناس لا يدرون قيمة عمرهم، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ)، والمعنى أن العوارض كثيرة، والأشغال متعددة، وتتزاحم الهوم، وينشغل التفكير، ويتكدر صفاء الذهن بمشكلات الحياة الكثيرة، ولذلك لا بد من اغتنام الأوقات قبل عروض المشاغل، والإنسان لا يدري ماذا تخبئ له الأيام، وبعض الناس قد انشغل بمرض سنوات طويلة، أقعدته وآلمه، وصرفه عن سعيه ونشاطه، ولا يظن الشباب أن الأمر سيستمر على ما هو عليه:

أترجو أن تكون وأنت شيخ \*\*\* كما قد كنت أيام الشباب!..

فينبغي على الطالب أن يعتزم وقته قبل أن يصبح موظفاً، وكذلك من لم يتزوج، ينتهز وقته قبل أن ينشغل بالزواج والأولاد، وهكذا تشغل الحياة الدنيا من فيها، فالسعيد العاقل من انتهاز الوقت وعرف قيمته.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعمر أوقاتنا بالطاعات، وأن يجعلنا من القانمين بالعبادات، وأن يعيننا على ذكره، وشكره، وحسن عبادته.

مما يحزن القلب وتدعم له العين ما نلاحظه من كارثة بيئية حلت بأهلنا في محافظة البصرة من مشكلة المياه الملوثة بعد أن طالبنا الحكومات في الخطب الماضية معالجة مشكلة ملوحة المياه حتى آل الأمر إلى تزويدهم بالمياه الملوثة غير المعقمة فوق الملوحة المعهودة، الأمر الذي أدى إلى حالات تسمم جماعية اختلفت الإحصائيات في دقتها وبحسب تصريح لأحد المسؤولين في المحافظة أنها تجاوزت خمسة (٥٠٠٠ آلاف) حالة وهذا بحد ذاته كارثة إنسانية تستحق أن تعلن البصرة؛ لأجلها محافظة منكوبة بعد أن باتوا يصارعون العطش والتسمم وللأسف وتحتمل الحكومة مسؤولية ذلك فهي المسؤولة عن سلامة أرواح المواطنين وقد وجهنا معتمديننا بالمتابعة الميدانية مع الأهالي

ومع المسؤولين في المحافظة، وقد وردتنا إحصائية رسمية قد صدرت أمس الخميس من مديرية الصحة إلى الحكومة المحلية حول نسبة مادة التعقيم (الكلور) في مياه الإسالة الواصل لبيوت المواطنين ولشهر آب الجاري، وإذا بها أن أكثر من ٣٠٪ بالمائة من مناطق البصرة كانت نسبة الكلور هي (صفر) أي أن ثلث أهل البصرة يشربون ماء مباشر من النهر غير معقم..!

وبلغت نسبة التعقيم في أعلى مستوياتها ٥٪ لبعض المناطق في حين أن الوضع الطبيعي لمادة الكلور للتعقيم والنسبة النموذجية هي ١٥٪، وهذا تقصير واضح من دائرة الماء والدوائر المسؤولة عن ذلك وبدورنا نلزم الحكومة المركزية حلحلة هذه المسألة بأسرع وقت ووضع أرواح الناس أمام أعينهم لأجل إنقاذ الناس.

## إن ظاهرة استخدام الرصاص الحي ضد المتظاهرين ستزعج البغضاء بين المدنيين وإخوانهم من أبناء القوات الأمنية.

أكد وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في خطب الجمعة على عذّة محاور وقضايا كان في مقدمتها استذكار شهادة الإمام الباقر (عليه السلام) وحياته المقدسة، ودوره في قيادة الأمة وإرشادها كما تطرقوا في خطبهم إلى حالات إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين، حيث أكدوا على الحرمة الشرعية لقتل النفس المحترمة دون وجه حق، موضحين في تطبيقهم على هذه الحالات على أنها من الأمور التي تزرع البغضاء والعداوة بين أبناء البلد المدنيين وإخوانهم من أبناء القوات الأمنية، مؤكداً في حديثهم أحقية التظاهر مع التشديد على سلمية وانتظامه بالأطر والسياقات السلمية المعروفة. وفيما يلي جوانب من أهم ما تطرق إليه وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في خطب الجمعة:

روي عن جابر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: «يا جابر، يوشك أن تبقى حتى تلقى ولداً من ولدي، يقال له محمد بن علي بن الحسين، يبقر العلم بقرًا، فإذا لقيته فاقراه مني السلام».

\*- تمر علينا هذه الأيام الذكرى السنوية لواحدة من مآسي أهل البيت (عليهم السلام) ألا وهي استشهاد الإمام محمد الباقر (عليه السلام) في السابع من ذي الحجة الحرام، وبهذه المناسبة نسلم الضوء على جانب يسير من حياته الكريمة.

\*- يمكننا تلخيص حياة الإمام الباقر (عليه السلام) خلال الأعوام التسعة عشر من إمامته (٩٥ - ١١٤ هـ) بما يلي:

إن أباه الإمام السجاد (عليه السلام) عندما حضرته الوفاة أوصى أن يكون ابنه محمداً إماماً من بعده في حضور سائر أبنائه وعشيرته وسلمه صندوقاً مملوء بالعلوم الخاصة.. وتذكر الروايات أن فيه سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال له: «يا محمد هذا الصندوق فإذهب به إلى بيتك»، ثم قال: «أما إنه لم يكن فيه دينار ولا درهم، ولكنه كان مملوءاً علماً».

لعل هذا الصندوق يرمز إلى أن الإمام السجاد (عليه السلام) سلم ابنه محمداً مسؤولية القيادة الفكرية والعلمية (فالصندوق مملوء بالعلم) وسلمه

مسؤولية القيادة الثورية سلاح النبي (صلى الله عليه وآله)، ومع يدع الإمام واتباعه بنشاطهم الواسع في بث تعاليم أهل البيت (عليه السلام)، يتسع نطاق انتشار الدعوة، ويتخذ أبعاداً جديدة تتعدى مناطقها السابقة في المدينة والكوفة، وتجد لها شيوهاً في أصقاع بعيدة عن مركز السلطة الأموية، وخراسان في مقدمة تلك البقاع كما تحدثنا الروايات التاريخية.

\*- إن الواقع الفكري والاجتماعي المزري للناس كان يدفع الإمام وأتباعه نحو حركة دانية لا تعرف الكلل والملل من أجل تغيير هذا الواقع والنهوض بالواجب الإلهي إزاء هذا الانحراف.

إنهم يرون غالبية الناس قد خضعوا للجو الفاسد الذي أشاعه بنو أمية ففرقوا إلى الأذقان في مستنقع حياة أسنة موبوءة، حتى أضحووا حكماهم لا يفقهون قولاً، ولا يصغون لنصيحة سمعاً كما ورد (إن دعوتاهم لم يستجيبوا لنا).

ومن جهة أخرى يرون دراسات الفقه والكلام والحديث والتفسير تنحو منحى استرضاء الطاغوت الأموي وتلبية رغباته ومن هنا فإن كل أبواب عودة الناس إلى جادة الصواب كانت موصدة لولا نهوض مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) بواجبها «وإن تركناهم لم يهتدوا بغيرنا».

\*- اتجهت مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) فيما اتجهت إلى تقريع أولئك الذين باعوا ذمهم من العلماء والشعراء، في محاولة لإيقاظ ضمائرهم أو ضمائر أتباعهم من عامة الناس، وكمثال على ذلك؛ عكرمة تلميذ ابن عباس المعروف وصاحب المكانة العلمية المرموقة في المجتمع آنذاك، يذهب لمقابلة الإمام (عليه السلام)، فيؤخذ بهيبة الإمام وشخصيته ووقاره ومعنوياته وفكره، فيقول له: «يا ابن رسول الله لقد جلست مجالس كثيرة بين يدي ابن عباس وغيره، فما أدركني ما أدركني أنفاً؟»، فقال له الإمام (عليه السلام): «إنك بين يدي بيوت أن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه».

\*- من الأبعاد الأخرى لنشاط مدرسة أهل البيت في هذه المرحلة سرد ما أحاط بأهل بيت رسول الله وأتباعهم من ظلم واضطهاد وقتل وتشريد وتعذيب في محاولة لاستتارة عواطف الناس الميتة، وتحريك ضمائرهم الرخوة،

”

نؤكد على أحقية التظاهر مع التشديد على سلميته وانتظامه بالأطر والسياقات السلمية المعروفة.

“

واستهزاء عزائمهم الرائدة، وتوجيههم وجهة ثورية حركية. \* - في الرواية عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: «قال لي أبي: يا جعفر أوقف لي من مالي كذا وكذا وكذا لنوادب تندبني عشر سنين بمنى أيام منى»، وهذه الرواية لم يقف عندها من بحث في حياة الإمام الباقر وغفلوا عما فيها من دلالات كبيرة.

لقد خلف الإمام (٨٠٠) درهم، وأوصى أن يخصص جزء منها لمن يندبه في منى.. ونذب الإمام في منى له معنى كبير، إنه عملية إحياء ذلك المصدر الذي كان يشع دائماً بالتوعية والإثارة وخلق روح الحماس والمقاومة.

واختيار منى بالذات يعني مواصلة العمل في تمركز الوافدين من كل أرجاء العالم الإسلامي، خلال فترة الاستقرار الوحيدة في موسم الحج، فكل مناسك الحج يمر بها الحاج وهو في حركة دائية مستمرة، إلا في منى، حيث يبيت الليلتين أو الثلاث، فيتوفر لديه الوقت الكافي لكي يسمع ويطلع.

ونذب الإمام في هذا المكان سيثير التساؤل عن شخصية هذا المتوفى، من هو فيحصلون على الجواب من أهل المدينة الذين عاصروه. إنه من أبناء رسول الله، وأستاذ الفقهاء والمحدثين، ولماذا يندب في هذا المكان؟ ألم يكن موته طبيعياً؟ من الذي قتله أو سمّه؟ هل كان يشكل خطراً على الجهاز الأموي؟ و... عشرات الأسئلة كانت تثار حين يندب الإمام في هذا المكان، ثم يحصل السائلون على الإجابة.. وتنتشر الأخبار في أطراف البلاد وأكتافها بعد عودة الحجيج إلى أوطانهم، وكان هناك في موسم الحج من يأتي من الكوفة والمدينة عن هذه التساؤلات مغتمناً فرصة تجمّع المسلمين، وليبث روح التشيع من خلال أعظم قناة إعلامية آنذاك.

هذا عاش الإمام (عليه السلام)، وهكذا خطط لما بعد وفاته، فسلم عليه يوم ولد ويوم جاهد ويوم استشهد في سبيل الله ويوم بيعت حياً..

\* - لاحظنا تكرار ظاهرة استخدام الرصاص الحي ضد المتظاهرين.. وهنا نؤكد على الحرمة الشرعية لقتل النفس المحترمة دون وجه حق.

مع التأكيد على أن مثل هكذا أمور ستزرع البغضاء والعداوة بين أبناء البلد المدنيين وإخوانهم من أبناء القوات الأمنية.

ونؤكد على أحقية التظاهر مع التشديد على سلميته وانتظامه بالأطر والسياقات السلمية المعروفة.

## المسؤولون في الحكومتين المركزية والمحلية مطالبون بالتعامل بجديّة

وواقعية مع طلبات المواطنين.. قبل تفاقم الوضع.

حذر وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) جميع المسؤولين في الحكومات المحلية والمركزية من تفاقم الأمور، وطفح كيل المواطنين، بعد أن

عانوا ويلات الإهمال والتسويف في تحقيق أبسط حقوقهم وواجباتهم. المعقول أن تكون محافظات الوسط والجنوب المعطّاة من أكثر مناطق العراق بؤساً وحرماناً، على أهمية فاعلية جميع الجهات المسؤولة في هذا الصدد، ولا يعذر أي تقصير من أي جهاز ومسؤول في الدولة العراقية.

أعرب أصحاب السماحة بالقول: «يعاني الكثير من أهلها ملوحة المياه وشظف العيش وقلة الخدمات العامة وانتشار الأمراض والأوبئة ولا يجد معظم شبابها فرصاً للعمل بما يناسب إمكاناتهم ومؤهلاتهم، وهنا نؤكد كما أكدنا مراراً على أن المسؤولين في الحكومتين المركزية والمحلية لكل محافظة مطالبون بالتعامل بجديّة وواقعية مع طلبات المواطنين والعمل على تحقيق ما يمكن تحقيقه منها بصورة عاجلة قبل تفاقم الأمور ونرجو أن لا تصل الأمور إلى ما لا يحمد عقباه».

هذا وقدموا العديد من التوجيهات الدينية التي تصب في ذكرى شهادة الإمام محمد الجواد (عليه السلام)، مقدمين بعضاً من مقاماته وسماته، وفيما جوانب مما تلي للمصلين:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

\* ورد عن مولانا الإمام الرضا (صلوات الله عليه): (والله لا تمضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ولداً ذكراً يفرق به بين الحق والباطل).

\* تعيش الأمة الإسلامية في آخر ذي القعدة الحرام ذكرى شهادة الإمام محمد الجواد (عليه السلام) التاسع من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وبهذه المناسبة نستعرض شطراً من حياته الشريفة.

\* أما عن نسبة الشريف فليس في دنيا الأنساب نسب أسمى، ولا أرفع من نسب الأسرة النبوية التي هي من أجل الأجر التي عرفتها الإنسانية في جميع أدوارها، تلك الأسرة التي أمّدت العالم بخصائص الفضيلة والكمال، وأضاءت جوانب الحياة بالعلم والإيمان والمعرفة، أما الأصول الكريمة، والأرحام

المطهرة التي تفرح منها فهي؛ من جهة الأب: أبوه فهو الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى بن جعفر ابن الإمام محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) وهذه هي السلسلة الذهبية التي لو قرأت على الصمّ البكم لبرنوا بإذن الله (عز وجل) كما يقول المأمون العباسي.

أما أمه فهي السيدة الفاضلة الكريمة والتي كانت من سيدات نساء المسلمين عفة وطهارة وفضلاً ويكفيها فخراً وشرفاً أنها ولدت علماً من أعلام العقيدة الإسلامية، وإماماً من أئمة المسلمين، ولا يحط من شأنها أو يوهن كرامتها أنها أمة (مملوكة)، فقد حارب الإسلام هذه الظاهرة واعتبرها من عناصر الحياة الجاهلية التي دمرها، وقضى على معالمها فقد اعتبر الفضل والتفوق إنما هو بالتقوى، وطاعة الله ولا اعتبار بغير ذلك من الأمور التي تؤوّل إلى التراب.

\* إن الإسلام - بكلّ اعتزاز وفخر - ألغى جميع ألوان التمايز العنصري واعتبره من أهم عوامل التأخر والانحطاط في المجتمع؛ لأنه يفرق ولا يوحد، ويشتت ولا يجمع، ولذلك فقد سارع أئمة أهل البيت (عليهم السلام) إلى الزواج



للغرور والمتعة، يغتر بها المخلدون إلى الأرض يتصورونها غاية قصوى للحياة، ولكنها في نظر المؤمنين قنطرة للحياة الأخرى لا يغترون بها، بل يتزودون منها إلى حياتهم الأخرى.

هذا هو ترسيم إجمالي لمفهوم الآلية، والتمثيل إنما هو في الشق الثاني منها. \* إن حياة الإنسان من لدن ولادته إلى نهاية حياته تتشكل من مراحل خمس: المرحلة الأولى: اللعب.

واللعب هو محل منظوم لغرض خيالي كلعب الأطفال، وهي تقارن حياة الإنسان منذ نعومة أظفاره وطفولته، ويتخذ ألواناً مختلفة حسب تقدم عمره، وهو أمر محسوس عند الأطفال.

المرحلة الثانية: اللهو. واللهو ما يشغل الإنسان عما بهمه، وهذه المرحلة تبتدئ حينما يبلغ ويشد عظمه، فتجد في نفسه ميلاً ونزوعاً إلى الملاهي.. وغيرها.

المرحلة الثالثة: حب الزينة. والزينة نظير ارتداء الملابس الفاخرة والمراكب البهية والمنازل العالية، وجنوحه إلى كل جمال وحسن.

المرحلة الرابعة: التفاخر. إذا تهيأ للإنسان أسباب الزينة يأخذ حينها بالمفاخرة بالأحساب والأنساب، وما تحت يديه من الزينة.

المرحلة الخامسة: التكاثر في الأموال والأولاد. وهذه المرحلة هي المرحلة الخامسة التي يصل فيها الإنسان إلى مرحلة من العمر يفكر في تكثير الأموال والأولاد، ويشيب على ذلك الإحساس.

ثم إن تقسيم المراحل التي تمر على الإنسان إلى خمس، لا يعني أن كل هذه المراحل تمر على الإنسان بلا استثناء، بل يعني أنها تمر عليه على وجه الإجمال، غير أن بعض الناس تتوقف شخصيتهم عند المرحلتين الأولىين إلى آخر عمره، فيكون اللعب واللهو أهم مآثر في سلوكهم، كما أن بعضهم تمر عليه المرحلة الثالثة والرابعة فيحرص على ارتداء الملابس الفاخرة والتفاخر بما لديه من أسباب.

\* روي عن الشيخ البهائي أن الخصال الخمس المذكورة في الآية مترتبة بحسب سني عمر الإنسان ومراحل حياته، فيتوغل أولاً باللعب وهو طفل أو مراهق، ثم إذا بلغ واشتد عظمه تعلق باللهو والملاهي، ثم إذا بلغ أشده اشتغل بالزينة من الملابس الفاخرة والمراكب البهية والمنازل العالية وتوله للحسن والجمال، ثم إذا اكتمل أخذ بالمفاخرة بالأحساب والأنساب، ثم إذا شاب سعى في تكثير المال والولد.

هذا ما يرجع إلى بيان حال الدنيا من حيث المراحل التي تمر بها. \* التمثيل الذي يجسد حال الدنيا ويشبهها بأرض خصبة يصيبها مطر غزير، فتزدهر نباتها على وجه يعجب الزراع، ولكن سرعان ما تذهب طراوتها وتفارقه فيصيبها الإصفرار واليبس وتذروها الرياح في كل الأطراف وتصيح كآثام لم تكن شينا مذكوراً، وعند ذلك تتجلى الحقيقة أمام الإنسان وأنه اغتر بطراوة هذه الروضة.

وهكذا حال الدنيا فيغتر الإنسان بها ويخلد إليها، ولكن سرعان ما تسفر له عن وجهها وتكشف عن ثامها، وعلى أية حال فالآلية تهدف إلى تحقير الدنيا وتعظيم الآخرة.

\* مجموع هذه التعبيرات يوضح لنا وجهة نظر الإسلام حول الحياة المادية ونعمها، حيث إنه يعطيها القيمة المحدودة التي تتناسب مع شأنها، ويعتبر الميل إليها والانشداد لها ناشئاً من توجه غير هادف، (لعب) و(لهو) و(تجمل) و(زينة) وحب المقام والرئاسة والأفضلية على الآخرين، (تفاخر) و(حرص) وطلب المال والأولاد بكثرة (التكاثر) ويعتبر النطق بها مصدراً للذنوب والآثام والمظالم. أما إذا تحولت النظرة إلى هذه النعم الإلهية، وأصبحت سلماً للوصول إلى الأهداف الإلهية، عندئذ تصبح رأسماً يشترطها الله من المؤمنين ويعطيهم عوضها جنة خالدة وسعادة أبدية، قال تعالى: (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة).

نسال الله تعالى أ يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه. \* يمر العراق بمرحلة عصبية من تاريخه منذ أكثر من عقد من الزمن، حيث تتضاعف فيه كل يوم مساحات التفاؤل بتحقيق الاستقرار السياسي بما ينسحب تماماً على الاستقرار الأمني ثم الاقتصادي، وبدء حركة البناء والنمو التي يحتاجها البلد؛ فإن استمرار التوتر بين الساسة، وتزايد المطالب الشعبية الحقبة بتحسين الأوضاع والخدمات يوماً بعد يوم، وتعمد الاستخدام المفرط للقوة مع المتظاهرين، وضع العقدة العراقية في إشكاليات بالغة الخطورة، تمثل في حقيقة الأمر قمة الصراع على السلطة لذا ينبغي مراجعة النفس من قبل الساسة لإنقاذ البلد.

السلطة أن تتخلص منه مع عدم استبعادها وجود العلاقة بين الإمام القائد والتحركات النهضوية في الأمة، فديرت له المكائد، ولذا كان عمر الإمام الجواد (عليه السلام) حين قضى نحبه مسموماً فكان خمساً وعشرين سنة على ما هو المعروف، وهو أصغر الأئمة الطاهرين الاثني عشر (عليهم السلام) سناً، وقد أمضى حياته في سبيل عزة الإسلام والمسلمين ودعوة الناس إلى رحاب التوحيد والإيمان والتقوى.

فسلام عليه يوم ولد ويوم تقلد الإمامة وجاهد في سبيل ربه صابراً محتسباً ويوم استشهد ويوم بيعت حياً.

\* ليس من العدل أبداً بل ولا من المعقول أن تكون محافظات الوسط والجنوب المعطاة من أكثر مناطق العراق بؤساً وحرماناً، يعاني الكثير من أهلها ملوحة المياه وشظف العيش وقلة الخدمات العامة وانتشار الأمراض والأوبئة ولا يجد معظم شبابها فرصاً للعمل بما يناسب إمكانياتهم ومؤهلاتهم، وهنا نؤكد كما أكدنا مراراً على أن المسؤولين في الحكومتين المركزية والمحلية لكل محافظة مطالبون بالتعامل بجديّة وواقعية مع طلبات المواطنين والعمل على تحقيق ما يمكن تحقيقه منها بصورة عاجلة قبل تفاقم الأمور ونرجو أن لا تصل الأمور إلى ما لا يحمد عقباه.

## استخدام القوة المضطربة تجاه المتظاهرين، سلوكٌ بالغ الخطورة والتعقيد.

أعرب وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) عن خيبة أملمهم في استخدام القوة المضطربة تجاه المتظاهرين المطالبين بحقوقهم، معتبرين هذا السلوك بالغ الخطورة والتعقيد، داعين في هذا الصدد الحكومة العراقية والسلطة مراجعة النفس لإنقاذ البلد، جاء هذا التصريح من خلال منابر الجمعة، ليشتدود في الوقت ذاته على خطورة هذه المرحلة العصبية من تاريخ العراق. إلى ذلك حذر أصحاب الساحة والفضيلة من تضاعف مساحات الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي في البلاد، وبالتالي اندعام حركة البناء والنمو إذا ما تعنت الساسة على استمرار السياسات الخاطئة.

هذا ودعا أصحاب الساحة والفضيلة أبناء الشعب العراقي والمؤمنين إلى التوجه إلى البراري (عز اسمه) في حفظ الثوابت الشرعية والدينية، معبرين عن العديد من التوجيهات القرآنية والدينية لخير الدنيا والآخرة، وفيما يأتي قطوفاً من نصوص صلاة الجمعة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. قال تعالى: (اعلموا أنما الحياة الدنيا لعبٌ ولهوٌ وزينةٌ وتفاخرٌ بينكم وتكاثرٌ في الأموال والأولاد كمثل غيثٍ أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون

”

نحذر: من تضاول مساحات الاستقرار السياسي

## والأمني والاقتصادي إذا ما أصرَّ الساسة على استمرار السياسات الخاطئة).

“

خطأماً وفي الآخرة عذابٌ شديدٌ ومَغْفرةٌ من الله ورضوانٌ وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور).

\* الآية الشريفة تتضمن أمرين:-

الأمر الأول: ترسيم الحياة الدنيا والمراحل المختلفة التي تمر على الإنسان؛ اللعب، اللهو، الزينة، التفاخر، ثم التكاثر في الأموال والأولاد.

والأمر الثاني: تشبيه الدنيا بدايةً ونهايةً بالنبات الذي يعجب الزارع طراوته ونضارته، ثم سرعان ما يتحول إلى عشب يابس تذروه الرياح.

ثم استنتجت الآية من هذا التمثيل: إن الحياة الدنيا متاع الغرور، أي وسيلة

بالإمام للقضاء على هذه النعرات الخبيثة وإزالة أسباب التفرقة بين المسلمين فقد تزوج الإمام زين العابدين، وسيد الساجدين، بأمة أولدت له الشهيد الخالد، والثائر العظيم زيداً (رضوان الله عليه).

وتزوج الإمام الرضا (عليه السلام) أمة فأولدت له إماماً من أئمة المسلمين وهو الإمام الجواد (عليه السلام)..

لقد كان موقف الأئمة (عليهم السلام) من زواجهم بالإمام هو الرد الحاسم على أعداء الإسلام الذين جهدوا على التفرقة بين المسلمين.

\* يمكننا أن نتعرف على بعض ملامح شخصية الإمام الجواد (عليه السلام) وفضائله من خلال ألقابه الكريمة فهي تدل على معالم شخصيته العظيمة، وسمو ذاته وهي:-

١ - الجواد: لُقِبَ بذلك لكثرة ما أسداه من الخير والبر والإحسان إلى الناس، وبذلك كان مصداقاً لحديث جده المصطفى (صلى الله عليه وآله): (خير الناس من نفع الناس).

٢ - التقى: لقب بذلك لأنه اتقى الله وأتاب إليه، واعتصم به، فلم يستجب لأي داع من دواعي الهوى، فقد امتحنه المأمون بشئى ألوان المغريات فلم يندفع، فأتاب إلى الله وأثر طاعته على كل شيء.

٣ - القانع: هو الذي رضي بما قسمه الله له، وكما تعلمون أحد أكبر أسباب السعادة أن ترضى عن الله تعالى، وأن ترضى بما قسمه الله لك، والإنسان لا يسعد إلا إذا قبل ذاته، وقبل جسمه، وقبل إمكانياته، وقبل رزقه، وقبل قدر الله فيه، فإذا أردت أن تسعد فاعلم أن الله سبحانه وتعالى حكيم عليم، لا يقضي إلا بالخير، وأن الإيمان بالقضاء والقدر يذهب الهم والحزن، هذا هو القانع الراضي بما قدمه الله له.

٤ - المرضى: إذ كان يتبع في جميع أمره مرضاة الله ورسوله، فلذلك سمي المرضى.

٥ - الرضي: بمعنى الراضي بما قدر الله تعالى.

والمرضى عند الناس وحتى عند أعدائه وهذا ما ظهر جلياً في حياته، والمطيع لله (عز وجل).

٦ - المختار: بمعنى المصطفى أي أن الله تعالى اختاره واصطفاه.

٧ - المتوكل: أي توكل على الله وبدأ عمله معتمداً عليه، فكان مصداقاً لقول الله تعالى (وَعَلَى اللَّهِ فليتوكل المؤمنون).

٨ - الزكي: من الزكية وهي صيانة النفس ومخالفة أهوانها والترفع بها عن المعاصي والآثام.

٩ - باب المراد: وقد عُرف بهذا اللقب عند عامة المسلمين التي أمنت بأنه باب من أبواب الرحمة الإلهية التي يلجأ إليها الملهوفون وذوو الحاجة لدفع ما ألم بهم من مكاره الدهر وفجائع الأيام.

هذه بعض ألقابه الكريمة، وكل لقب منها يشير إلى إحدى صفاته الرفيعة، ونزعاته الشريفة التي هي من مواضع الاعتزاز والفخر لهذه الأمة.

\* أحبط الإمام الجواد (عليه السلام) منذ نعومة أظفاره بهالة من التكريم والتعظيم من قبل الأخيار والمتحرجين في دينهم فقد اعتقدوا أنه من أوصياء رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذين فرض الله موتهم على جميع المسلمين، وقد ذكر الرواة أن علي بن جعفر الفقيه الكبير، وشقيق الإمام موسى بن جعفر، وأحد أعلام الأسرة العلوية في عصره، كان ممن يقدس الإمام الجواد (عليه السلام).

ويعترف له بالفضل والإمامة، فقد روى محمد بن الحسن بن عمارة قال: كنت عند علي بن جعفر جالساً بالمدينة وكنت أقتم عنده سنتين أكتب ما سمع من أخيه - يعني الإمام أبا الحسن موسى - إذ دخل أبو جعفر محمد بن علي الرضا (عليه السلام) مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء، فقبل يده وعظمه، والتفت إليه الإمام الجواد قائلاً: «اجلس يا عمِّ رحمك الله»..

وانحنى علي بن جعفر بكل خضوع قائلاً: «يا سيدي، كيف أجلس وأنت قائم»..؟، وانصرف الإمام الجواد (عليه السلام) ورجع علي بن جعفر إلى أصحابه فأقبلوا عليه يوبخونه على تعظيمه للإمام مع حداثة سنه قائلين له: أنت عمِّ أبيه، وأنت تفعل به هذا الفعل»..؟، فأجابهم علي بن جعفر جواب المؤمن بريء ودينه، والعارف بمنزلة الإمامة قائلاً: «استكثروا إذا كان الله

- ويقبض على لحيته - لم يؤهل هذه الشبهة - يعني الإمامة - وأهل هذا الفتى، ووضع حيث وضعه، نعوذ بالله مما تقولون، بل أنا عبد له».

ودل على بن جعفر على أن الإمامة لا تخضع لمشيئة الإنسان وإرادته ولا تنالها يد الجعل الإنساني، وإنما أمرها بيد الله تعالى فهو الذي يختار لها من يشاء من عباده من دون فرق بين أن يكون الإمام صغيراً أو كبيراً.

\* ولهذا كان وجود الإمام الجواد (عليه السلام) يمثل خطراً على النظام الحاكم لما كان يملكه هذا الإمام من دور فاعل وقيادي للأمة، لذلك قررت







## الإستفتاءات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 نَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْعَظِيمِ الْحَجَّ الَّذِي كَبَّرَ الشَّيْخُ بَشِيرٌ حُسَيْنٌ النَّجْفِيُّ

**س: ١- لو أن المصلي صارت عنده حالة شك أثناء القيام، أهذا القيام الذي هو فيه كان بعد انتهاء السورة حتى يركع أم قيام بعد الركوع حتى يسجد فما هو تكليفه؟**  
**٢- لو أن المصلي أثناء سجوده شك هل أنه أتى بالركوع أم لم يأت به فيبني على أنه أتى بالركوع ويمضي في صلاته، ولكن بعد انتهاء الصلاة صار عنده يقين بأنه لم يأت بالركوع الذي شك فيه فما هو تكليفه؟**

**ج ١/** باسمه سبحانه: عليه أن يتم القراءة ويركع ويستمر في صلاته؛ لأنه شك في حصول الركوع وكذلك شك في القراءة، والله العالم.  
**ج ٢/** باسمه سبحانه: عليه أن يعيد الصلاة؛ لأنه ترك ركناً من أركان الصلاة وكل ذلك إذا لم يكن كثير الشك الذي يجب عليه أن لا يلتفت إلى شكه، والله العالم.

**س: ما حكم سماع القوالي؟**  
 باسمه سبحانه: اعلم يا بني لا يجوز سماع صوت بطرب الغناء سواء كان في قصاد إسلامية أو غير إسلامية حتى في تلاوة القرآن، فالفاعل والمستمع عاصيان بالمعصية الكبيرة، والله العالم.

**س: ورثت أنا وإخوتي وأولاد عمي وعمتي بيتاً قديماً ومسجلاً طابو باسم جدي لأبي في محافظة النجف الأشرف، وقد تساقط البيت وتهاوى بسبب قدمه أكثر من ١٠٠ سنة، وحالياً يعتبر قطعة أرض وقد علمنا أن جدي قد أوقفه وفقاً ذرياً أي للذرية وليس هناك أي ورقة تثبت ذلك غير ما سمعنا من آبائنا، والآن الجيران يشتكون من أن تتخذ العرصه لأموار غير صحيحة وغير شرعية ونحن الورثة ليس لدينا قابلية مادية لاعادة بنائه سؤالي هو:**  
**١- هل يجوز بيعه؟**

الصوم ويتمه وتبيت نية السفر وحده لا يسوغ استخدام المقطر ما لم يسافر ويخرج من الوطن ويتجاوز حد الترخيص قبل الزوال، والله العالم.

**س: هل يمكن للمرأة الثيب أن تتزوج منقطعاً دون إذن ولي أمرها؟**

باسمه سبحانه: إذا توفرت سائر شرائط الزواج، ومنها حفظ كرامتها فلا بأس بذلك، والله العالم.

**س: إذا احتاج المكلف أن يُناب عنه في الطواف لسبب ما، كما لو تبين له بطلان طوافه بعد خروجه من مكة ولم يمكنه الرجوع، فهل يناب عنه في الطواف والصلاة أم في الطواف ويصلي هو في الفرضين التاليين:**

**١- إذا كان موجوداً في مكة لكنه عاجز عن مباشرة الطواف بنفسه ويمكنه الصلاة مثلاً.**  
**٢- إذا كان خارج مكة.**

**ج ١/** باسمه سبحانه إذا كان المنوب عنه متمكناً من الصلاة فعليه أداءها مباشرة ثم إلحاق السعي بين الصفا والمروة إن أمكنه بنفسه أو بنائبه، والله العالم.

**ج ٢/** باسمه سبحانه إذا كان خارج مكة فالنائب هو الذي يصلي عن المنوب عنه كما يطوف عنه، والله العالم.

**س: ما حكم من كان جهلاً يكرر تكبيرة الإحرام لشكه في صحتها؟**  
 باسمه سبحانه: إذا كان يبني على أن المرة الأخيرة هي التكبيرة الصحيحة فصلاته صحيحة. وإن كان يعتقد بصحة كل تكبيرة ثم يكررها فأعلم أن الأولى صحيحة والثانية مبطله للصلاة والثالثة صحيحة والرابعة باطلة ومبطله للصلاة وهكذا، والله العالم.

الحيوانات المذكورة كانت قبل حصول المسخ واكتسى المسوخ شكله ومات خلال ثلاثة أيام وأما هذه الأجناس فهي باقية كما كانت، والله العالم..

**س: هل يجب أن نحلق الشعر في الحج حسب المذهب الشيعي؟**

باسمه سبحانه: إذا كان الحاج في حجته الأولى - الضرورة - وجب عليه على الأحوط الحلق ونريد به حلق شعر الرأس بتمامه سواء أ كان بالموسى أو بالماكنة التي تحلق مثل الموسى تماماً.

وإذا كان حج الرجل مسبوقة بحجة أو أكثر فهو مخير بين الحلق على هذا النحو والتقصير، والله العالم.

**س: لو أن الأب وهب احد بيوته لأحد أولاده، وتملك الولد البيت يتحقق بقبض الولد البيت، فهل القبض يعني تسجيل البيت في دائرة العقارى باسم الولد أم يتحقق بقبول الولد لهذه الهبة؟**  
 باسمه سبحانه: تتحقق وتم الهبة باستلام مفتاح البيت وتخليته للولد من قبل الوالد ولا علاقة للتسجيل العقاري، والله العالم.

**س: لو أن المكلف كان في وضونه يمسح على قدمه اليسرى قبل اليمنى جهلاً أو سهواً أو غفلة فهل وضوؤه هذا صحيح؟**

باسمه سبحانه: لا يصح الوضوء في مفروض السؤال عندي، فالنتيجة يجب عليه قضاء الصلوات التي صلاها بهذا الوضوء الباطل، والله العالم.

**س: لو أن المكلف في شهر رمضان بيت نية السفر ليلاً وطلع عليه الفجر ولا يزال في نية السفر، ولكن بعد طلوع الفجر حدث سبب قهري حال دون السفر فما هو تكليف هذا المكلف؟**

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال يجب عليه أن ينوي

إلى نفسه، وأما الأرنب فكانت امرأة فذرة لا تغتسل من حيض ولا غير ذلك، وأما العقرب فكان رجلاً همزاً لا يسلم منه أحد، وأما الضب فكان رجلاً إعرابياً يسرق الحجاج بمحجنه، وأما العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها، وأما الدعوص فكان رجلاً تماماً يقطع بين الأحبة، وأما الجري فكان رجلاً ديوناً يجلب الرجال على حلالته، وأما الوطواط فكان رجلاً سارقاً يسرق الرطب من رؤوس النخل، وأما القردة فاليهود اعتدوا في السبت وأما الخنازير فالنصارى حين سألوا المائدة فكانوا بعد نزولها أشد ما كانوا تكذيباً، وأما سهيل فكان رجلاً عشراً باليمن، وأما الزهرة فأنها كانت امرأة تسمى ناهيد وهي التي تقول الناس إنه افتتن بها هاروت وماروت كتاب علل الشرائع ج ٢ باب علل المسوخ وأصنافها - الحديث الثاني وما ورد عن مولانا الإمام علي بن موسى الرضا (سلام الله عليه) في حوار مع المأمون العباسي (إن المسوخ لم يبق أكثر من ثلاث أيام حتى ماتت وما تناسل منها شيء وما على وجه الأرض اليوم مسخ - كتاب عيون أخبار الرضا ج ١ ص ٢٤٥ باب ٢٧- ما جاء عن الرضا (عليه السلام) في هاروت وماروت - الحديث الثاني كيف جمع بين الحديثين الحديث الأول يبين أن بعض الحيوانات اليوم والتي لا تؤكل لحومها كالأرنب والجري والدب والقرد والفيل.. وغيرها هي من نسل تلك الحيوانات الممسوخة، بينما الحديث الثاني يبين الإمام صلوات الله عليه أن المسوخ لم يتناسل منها شيء وما على وجه الأرض اليوم مسخ وإنها لم تبق أكثر من ثلاث أيام؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن المسوخ هو الإنسان الذي تحول شكل جسمه إلى أحد الحيوانات المذكورة في الرواية الأولى، فإن

**س: قرأت استفتاءً لسماحتكم: سماحة المرجع الديني الجليل الشيخ بشير النجفي (دام ظللكم الوارف) جواباً لشخص وسواسي أنه استعن بقراءة القرآن ويكتاب التحفة الرضوية، وقد اشترت الكتاب وكله أدعية وآيات فهل من الممكن أن ترشدوني إلى موضوع منه يتم علاج مرض الوسواس الخبيث فقد قلت حيلتي؟**

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الوسواس فيه جانبان الأول أنه ناشئ من ضعف القصد والعزيمة في الإنسان وانجذابه إلى أوهاج تأتي من هنا وهناك وهذا القسم يعالج بالقرآن كما ذكرنا وبما جاء في الكتاب المذكور من خلال الأدعية للشفاء من كل داع.

والثاني هو المبتلى بالوسواس فيطبع الشيطان إذا انجذب للوسواس، وللتخلص من هذا الوسواس ينبغي إتباع رأي المرجع بعد التأكد من توافر شروط المرجعية، فلو شككت في طهارة شيء أو نجاسته فطبق فتوى المجتهد ولو لم تكن مقتنعاً، فلو شككت في صلاتك فاتبع رأي مرجعك وإن لم تفعل فلن تتخلص من الوسواس أبداً، و التزمك بفتوى مرجعك هو الدواء الشافي للتخلص من الوسواس، والله الهادي.

**س: الأحاديث الواردة عن المعصومين صلوات الله عليهم بخصوص مسخ بعض المخلوقات مثل ما ورد عن مولانا موسى بن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال المسوخ ثلاثة عشر، الفيل والدب والأرنب والعقرب والضب والعنكبوت والدعوص والجري والوطواط والقرد والخنازير والزهرة وسهيل، قيل يا بن رسول الله ما كان سبب مسخ هؤلاء؟ قال أما الفيل فكان رجلاً جباراً لوطياً لا يدع رطباً ولا يابساً، وأما الدب فكان رجلاً مؤنثاً يدعو الرجال**



**٢- في حالة بيعه هل يجوز اقتسام إرثه أي أخذ كل فرد من الورثة نصيبه علماً أنني واخوتي ليس لدينا دار سكن ملك خاص بنا ونسكن حالياً بالإيجار فهل يجوز أخذ نصيبنا وشراء بيت سكن لنا؟**  
باسمه سبحانه: في مفروض السؤال أن لم يمكن تعميم الدار بالتعاون بين الورثة فتباع العرصة ويشترى عقاراً آخر يكون وفقاً كما أوقف المرحوم تلك الدار المتهدمة، والله العالم.

**س: نحن من سكان مدينة أوميو السويدية حيث لا وجود لمظاهر الخيط الأسود و الأبيض لتتبين مواقيت الصلاة، وهناك ثلة من المؤمنين الراغبين في الصيام وبجاجة الى فتوى بهذا الشأن، ونتمنى أن تكون هناك امساكية لشهر رمضان المبارك اسوة بباقي مناطق العالم**

باسمه سبحانه: يجب الصوم من الخيط الأبيض إلى الخيط الأسود ولا علاقة لعدد الساعات في ذلك، ولكن يجب إحراز الليل المظلم بالظلمة الكاتمة بالفترة المتخللة بين وقت استيلاء الظلمة وبين الفجر الصادق الذي يكون مبدأ وجوب الإمساك، ومع فقدان هذه الفترة المظلمة فعلى المكلف أن تنتقل إلى مكان آخر في شهر رمضان يكون فيه الوضع طبيعياً، أو يقطع المسافة بعد ظهور البياض ويفطر ويرجع ثم يقضي هذا الصوم في الوقت الذي يمكنه ضبط الصوم بالنحو المطلوب فيه، والله العالم.

**س: هل يعتبر تفريش الأسنان من المفطرات لشهر رمضان؟**  
باسمه سبحانه: إذا لم يدخل اللعاب المطعم بالمعجون إلى الجوف فلا إشكال في الصوم، والله العالم.

**س: قطرة العين هل تؤثر في الصيام مع العلم أن القطرة يأتي طعمها في الجوف؟**  
باسمه سبحانه: مع العلم بوصوله إلى الحلق يضر قطعاً ويكفي الإحساس بطعم الدواء في البطان، والاحوط على كل حال استخدام هذه الأدوية في الليل وقبل طلوع الفجر، والله العالم.

**س: لو أن الرجل كان يتوضأ، ولما وصل إلى المسح جف الماء الذي على يده فتكليفه أن يأخذ من بلل لحيته، ولكن من أين تأخذ المرأة البلل لو جف الماء الذي على يدها؟**

باسمه سبحانه: تأخذه من حواجبها، فإن لم يكن لها حاجبان فعليها أن تعيد الوضوء، والله العالم.

**س: بعض المؤمنين يضعون الطين على وجوههم وأجسامهم بالكامل في يوم العاشر من محرم الحرام، وبعد ذلك يقومون باللطم**

**على صدورهم، هل يجوز هذا؟**  
باسمه سبحانه: إذا كان بدافع إبراز الحزن والأسف على سيد الشهداء (عليه السلام) فهو راجح، والله العالم.

**س: من توضحاً بنية الكون على الطهارة فيمكنه بهذا الموضوع أن يؤدي كل الأعمال العبادية المشروطة بالطهارة، لكن من توضحاً مثلاً بنية قراءة القرآن الكريم، فهل يمكنه بهذا الموضوع أن يؤدي عملاً عبادياً آخر مشروطاً بالطهارة كالصلاة مثلاً؟**  
باسمه سبحانه: عندي يجوز ذلك، والله العالم.

**س: أود أن ترشدني إلى الركعات الـ ٥٢ اليومية المتمثلة بالصلوات الواجبة والمستحبة؟ ما هي ومتى تؤدي؟**

باسمه سبحانه: ركعتان واجبتان صلاة الصبح، وركعتان مستحبتان نافلة الصبح وأربع ركعات لصلاة الظهر الواجبة لغير المسافر، وثمان ركعات نافلة الظهر مستحبة، وأربعة ركعات صلاة العصر الواجبة، وثمان ركعات نافلة العصر المستحبة، وثلاث ركعات واجبة لصلاة المغرب وأربع ركعات نافلة المغرب مستحبة وأربع ركعات صلاة العشاء الواجبة، وركعتان عن جلوس أو ركعة عن قيام نافلة العشاء وثمان ركعات صلاة التهجد المستحبة وركعتان صلاة الشفع وركعة واحدة صلاة الوتر، وتفصيل أحكام هذه الصلوات في رسالتنا العملية، والله العالم.

**س: ما رأي سماحة المرجع حفظه الله في لعبة الدومنة بدون رهان؟**  
باسمه سبحانه: يحرم اللعب بالدومنة ولو كان بدون رهان، والله العالم.

**س: ما حكم الوشم على أجزاء الجسم الظهر والزند والذراع مكتوب عليها صراط علي حق نمسكه الخ، وكذلك بعض الرسومات بحيث لا تحتوى على صور خليعة وغير لائقة؟**

باسمه سبحانه: يجوز الوشم ولكن لا يجوز رسم وشم أسماء الله وأسماء أوليائه المعصومين والآيات القرآنية، وكذلك رسم صورة ذي روح على الجلد، والوشم الذي يكون طباعة على الجلد بالأصباغ فهو حاجب عن الغسل والوضوء والتيمم، والله العالم.

**س ١/ إذا قام الزوج بتقبيل زوجته وبعدها يخرج سائل ابيض من فرجها هل هذا السائل طاهر؟**

**س ٢/ وما حكم غسل الجنابة عندما أكون غير متأكد من أن الماء وصل حتى أصابع القدم؟**  
ج ١/ باسمه سبحانه اعلم يا

بني أن السائل الذي يخرج من المرأة الذي يزيد لخروجه الهياج الجنسي لديها يسمى بالمذي ولا يوجب ذلك الغسل وهو ليس بنجس أيضاً.

وأما إذا خرج السائل من المرأة حينما تصل إلى قمة الهياج الجنسي فتحدث عندها رعشة في جسمها وهزة يعبر عنها في الكتب الطبية (بالرعشة الكبرى) ومن ثم تهبط الرغبة الجنسية عقيب ذلك وعقب ذلك يخرج من فرجها ماء رقيق مانل إلى الصفرة والكدورة ويخرج ببطيء وتتأقل وليس بالتدفق كما في الرجل، إن هذا السائل هو مني المرأة وهو نجس ويوجب غسل الجنابة، والله العالم.

ج ٢/ باسمه سبحانه يجب التأكد من وصول الماء إلى جميع مواضع الجسم حتى يتم الغسل، والله العالم.

**س: أمي راقدة في المستشفى وتتفس عن طريق جهاز التنفس الذي لا يمكنني أن أتحمّل تكاليفه، وأن دماغها متوقف عن العمل ونصحني الأطباء بأن أطفى الجهاز؛ لأنها ميتة بنسبة عالية، فإذا انطفى الجهاز تموت تماماً هل يجوز إطفاء الجهاز؛ لأنه مكلف جداً؟**

باسمه سبحانه: إن علم أن حركة القلب وجريان الدم في الشرايين بقوة المكيئة فقط ولم تبق في جسد المصاب قوة فاعله لهذه الحركة الدموية أصلاً فهو ميت شرعاً، وإن كانت الماكنة والأدوية مساعدة للحركة الغريزية للمحافظة على جريان الدم في الشرايين فهو حي ولكنه ضعيف، ومعلوم أن فقدان الوعي يؤدي إلى فقدان الإحساس بالألم فلا معنى للقول بأن وقف المساعدة بالأدوية وغيرها إراحة للإنسان، فلا يجوز إبعاد الأجهزة عنه والاستعجال في موته، والله العالم.

**س:**  
١- أيهما أفضل بعد الانتهاء من صلاة الجماعة، المباشرة بصلاة النافلة أم مشاركة الجماعة في الدعاء؟

٢- لو كان تكليف المأموم التشهد لأنه كان مسبقاً بركعة، وكان تكليف الإمام القيام إلى الركعة الرابعة، فهل يأتي المأموم بالتشهد متجافياً أم يجلس جلسة اعتيادية؟

ج ١/ باسمه سبحانه: إن كنت تقصد بالنافلة النافلة اليومية فهي أفضل إلا تسبيح الزهراء عقيب الفريضة فإن ثوابها أكثر مما ذكرت، والله العالم.

ج ٢/ باسمه سبحانه: في مفروض السؤال يجلس جلسة اعتيادية، والله العالم.

**س: هل النية في الوضوء واجبة؟**  
باسمه سبحانه: نعم الوضوء عبادة لا تصح بدون النية، وأن تأتي به تقرباً إلى الله، والله العالم.

**س: أنا مريض بالربو هل يمكنني أن أستخد بخاخ الربو خلال صيامي؟**

باسمه سبحانه: الذي يظهر من مراجعة أهل الخبرة في هذا الشأن أن البخاخ الذي يستعمله المصاب بالربو نوعان:-

أحدهما يحتوي على مسحوق طبي يتحول إلى غاز بعد ضغط الهواء عليه، والظاهر أنه غير مفطر إذا لم يحس الصائم بطعم ذلك المسحوق في فمه وإلا يبطل صومه، وثانيهما يحتوي على سائل طبي يتحول إلى رذاذ بضغط الهواء عليه وهذا مفطر جزماً، والله العالم.

**س: هل تدخين السجائر من المفطرات؟ وإذا كان كذلك هل باعتباره دخاناً غليظاً؟**

باسمه سبحانه: التدخين عندي مفطر وليس ذلك من جهة إنه من الغبار الغليظ، والله العالم.

**س: ورد في كتب الأدعية المعتمدة كتاب مفاتيح الجنان استحباب قراءة الصلوات الشعبانية عند الزوال، فأيهما أفضل قراءة هذه الصلوات بعد أذان الظهر وقبل صلاة الظهر أم بعد صلاة الظهر؟**

باسمه سبحانه: ينبغي الالتزام بالوقت الذي ذكر في الكتب المعتمدة، نعم إن لزم من تقديم تلك الصلوات على صلاة الظهر فوت وقت الفضيلة لصلاة الظهر أو اقتضى ذلك فوت صلاة الظهر مع الجماعة فعليك في هاتين الحالتين تقديم صلاة الظهر الواجبة، والله العالم.

**س: أود معرفة المبنى الفقهي لسماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ النجفي (دام ظله) حول رؤية الهلال لكي نظمن رأي سماحته ضمن موضوعنا عن توقعات الرؤية لدى مراجع الطائفة.**

١- هل سماحته يقول بوحدة الأفق أم تعدده؟  
٢- هل سماحته يقول بكفاية الرؤية بالتلسكوب؟  
٣- هل سماحته يرى كفاية الحسابات الفلكية؟

ج ١/ باسمه سبحانه: يقول بوحدة الأفق، والله العالم.  
ج ٢/ باسمه سبحانه: يجوز أن يحدد مكان الهلال بالألة ومن ثم يرى بالعين المجردة، فحينئذ تثبت الأحكام الشرعية، والله العالم.

ج ٣/ باسمه سبحانه: هي بمفردها لا تعد دليلاً شرعياً ولكنها إن أفادت العلم الجزمي كان العمل واجباً، والله العالم.

**س: عفواً توجد رسائل كثيرة أدعية تصل لنا وفي آخر الرسالة مكتوب أرسلها إلى ١٠ أشخاص ويحلفنا بأحد المعصومين، ما هو رأي سماحة المرجع بمثل هذه الرسائل؟**

**س: وما هو ردكم على هذه الأفعال؟**

باسمه سبحانه: ما لم تكن هذه الرسائل ممن تعتمد عليه في دينك فلا يجب العمل بمقتضاها، والله العالم.

**س: من الأعم في الوقت الحاضر؟**  
باسمه سبحانه: كل من يفتي بوجوب تقليد الأعم ويتصدى للمرجعية فهو يعتقد أنه الأعم هذا من حيث وظيفة المرجع، وأما المقلد فيجب عليه إتباع الطرق الشرعية المقررة في الفقه الجعفري لتشخيص الأعم، والله العالم.

**س: هل يعتبر دخان وغاز مسيل الدموع من المفطرات في شهر رمضان؟**

باسمه سبحانه: هذا ليس مفطراً ولكن السكاكر والغرشة مفطرة، والله العالم.

**س: هل صحيح أن شرب البيبسي حرام وكذا المشروبات الغازية؟**  
باسمه سبحانه: ما لم يثبت وجود محرم أو نجس فيه فهو مباح، والله العالم.

**س: ورد أنه يستحب لمن كان صائماً صوماً مستحباً أن يفطر إذا دعاه أخوه المؤمن إلى ذلك، فهل هذه الدعوة تتحقق حتى بتقديم شربة من الماء؟**

باسمه سبحانه: نعم تحقق إذا كان تقديم الماء إلى المؤمن بقصد الأجر والثواب، والله العالم.

**س: تفضلتم بأنه يجب على المرأة ستر الوجه، فكيف يمكن أن يتعرف الإنسان على شريكة حياته أو حتى يكلم الأجنبية أو الزبائن في المحلات فكيف يمكن مواجهة ذلك؟**

باسمه سبحانه: ما ذكرت من الضرورة الشرعية كحاجة الطبيب إلى النظر إلى وجه المرأة فهو مستثنى وقد أباح الشارع النظر إلى المرأة التي يريد الزواج منها بالحدود المقررة في الفقه، ورسالتنا العملية، وأما التعامل بالمحلات فلا يبيح النظر كما لا يجيز كشف الوجه، والله الهادي وهو العالم.

**س: هل يجوز تنصيب مصفاة للماء ثم بيعه في الأسواق؟**  
باسمه سبحانه: يجوز ذلك، والله العالم.



# عيد الأضحى المبارك.. فرصة للفرح والسرور.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يؤمّ المؤمنين في صلاة عيد الأضحى المبارك.

أقيمت صباح عيد الأضحى المبارك صلاة العيد بإمامة سماحة المرجع (دام ظلّه)، وبحضور المؤمنين للصلاة خلف سماحته. سماحة المرجع (دام ظلّه) ابتهل للباري (عزّ

اسمه) بالأمن والأمان والتسديد لأبناء العراق والمؤمنين، وأن يأخذ بيد الأمة الإسلامية صوب جادة الصلاح والسداد.



## سماحة المرجع (دام ظلّه) يشدد على المهنيين من المسؤولين؛ في رعاية حقوق الشعب العراقي وإنهاء معاناته، وتأمين الخدمات لهم وإخراجهم من الفقر.

الفقر التي عاشها طيلة سنوات الماضية نتيجة أخطاء الساسة في إدارة الدولة وتفشي الفساد الإداري والمالي فيها. وفي إطار لقاؤه مع الجهات الأمنية أشار سماحته: "إن على الجهات الأمنية إشعار المواطن بأنها في خدمته ولحفظ أمانة وممتلكاته ووطنه والقانون، لا لقمعه خصوصاً حينما يكون معبراً عن حقوقه من خلال المظاهرات". كما أكد سماحته على ضرورة أن يحرص الساسة على رعاية حقوق الأيتام من القوى الأمنية والحشد الشعبي الذين قدموا الغالي والنقيس من أجل تحرير مدن العراق المحتلة من القوى الإرهابية وحفظ المقدسات وسلامة الوطن وحياتهم واجب في أعناق كل العراقيين.

٩٩  
على الجهات الأمنية إشعار المواطن بأنها في خدمته ولحفظ وممتلكاته ووطنه والقانون، لا لقمعه.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) صباح عيد الأضحى المبارك عدداً من المسؤولين في الدولة العراقية والحكومة المحلية حيث قدموا لسماحة المرجع (دام ظلّه) التهاني بمناسبة حلول عيد الأضحى. سماحته شدد في حديثه الأبوي على أهمية رعاية حقوق الشعب العراقي وإنهاء معاناته وتأمين الخدمات له، وإخراجه من مستويات

استقبل مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بحلول عيد الأضحى المبارك وفود المؤمنين والمسؤولين في الدولة العراقية للتواصل وتقديم التهاني والاستماع الى توصيات وتوجيهات المرجعية، إضافة إلى أنشطة متنوعة تقوم بها معتمديات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في عموم العراق وخلال التقرير التالي نسلط الضوء على جانب من هذه الأنشطة خلال المناسبة العطرة.

## بمناسبة عيد الأضحى، معتمدية مكتب سماحة المرجع في كربلاء المقدسة؛ توزع عدداً من الكراسي المتحركة لذوي الاحتياجات الخاصة.

وزعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة كربلاء المقدسة/ طويريج أعداداً من الكراسي المتحركة لذوي الاحتياجات الخاصة من أهالي المدينة الكرام. وقال السيد قاسم جابر الموسوي إن المعتمدية جهزت هذه الكراسي الطبية؛ لغرض توزيعها خلال أيام العيد المبارك لمستحقيها من ذوي الاحتياجات الخاصة والذين لا يستطيعون توفيرها لأنفسهم. وأوضح السيد الموسوي أن هناك عملاً كبيراً يتطلب منا توفير أكبر عدد من هذه الكراسي ونحن ماضون في تحقيق ذلك بأذنه تعالى. كما أشاد السيد المعتمد بجهود العاملين وأصحاب الخير الذين يواصلون دعم المعتمدية بما تحتاج إليه قرية لله (سبحانه وتعالى). معتمدية مكتب سماحة المرجع في الكوفة:

توزع مبالغ مالية وملابس لعدد من الأيتام بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وزعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في مدينة الكوفة المقدسة مبالغ عينية وملابس بمناسبة العيد السعيد. وقال السيد عبد اللطيف العميدي إن التوفيق كان حليفنا لجمع مبالغ مالية وملابس (كسوة العيد) حيث تم توزيعها على أيتام شهداء العراق. وأوضح السيد المعتمد أن مساعي المعتمدية في هذا الشأن تأتي ضمن توجيهات المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف التي تواصل دعمها لذوي الشهداء بشكل متواصل وكبير. كما أشاد السيد العميدي بالروح الوطنية العالية لأصحاب الأيتام البيضاء الذين لم يقصروا في دعم عملنا لما فيه خير الأمة وصلاحها.

الله عليهم) من خلال زيارة المراقد المقدسة في العراق، وأكد أهمية أن تكون كل هذه الطقوس العبادية هي طاعة وقربة إلى الباري (عزّ اسمه)، وفرصة للتوبة والتوجه للباري (عزّ اسمه) لتغيير سلوكنا السلبي نحو السلوك الإيجابي.

## خلال لقاؤه المهنيين له بعيد الأضحى، سماحة المرجع؛ يتضرع للباري (عزّ اسمه) أن ينصر ويحفظ القوى الأمنية المرابطة لحفظ أمن العراق من الدواعش والتكفيريين.

قدم سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقاؤه أعداداً من المؤمنين المهنيين له بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك دعاه بالنصر والحفظ للمجاهدين من القوى الأمنية المرابطة لحفظ العراق من شر الدواعش والتكفيريين، داعياً لشهدائنا الكرام بأن يمن عليهم بأعلى المراتب والمقامات مع الأولياء والصالحين. سماحته قدم العديد من النصائح والتوجيهات لما يهم المؤمنين وهم يحتفون بهذه الأيام المباركة، ويودون طقوس الولاة والطاعة للرسول الأعظم وأهل بيته الأطهار (صلوات

عندهم بأعلى المراتب والمقامات مع الأولياء والصالحين. سماحته قدم العديد من النصائح والتوجيهات لما يهم المؤمنين وهم يحتفون بهذه الأيام المباركة، ويودون طقوس الولاة والطاعة للرسول الأعظم وأهل بيته الأطهار (صلوات

## معتمدية مكتب سماحة المرجع في بغداد توزع وجبة لحوم أضاحٍ للعوائل المتعففة.

تطوعوا مشكورين لتوفير هذه اللحوم لغرض توزيعها للمحتاجين. وأوضح الشيخ الغراوي أن هذا العمل هو بالتأكيد مما يقوي العلاقة الكريمة بين أبناء الوطن الواحد حيث يتذكر الجميع ما عليهم من واجبات اتجاه بعضهم البعض.

وزعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد/ التاجي كمية من لحوم الأضاحي بمناسبة عيد الأضحى المبارك لعدد من العوائل المتعففة. وذكر الشيخ كاظم الغراوي أن المعتمدية تلقت دعماً من أصحاب الأيتام البيضاء الذين

تطوعوا مشكورين لتوفير هذه اللحوم لغرض توزيعها للمحتاجين. وأوضح الشيخ الغراوي أن هذا العمل هو بالتأكيد مما يقوي العلاقة الكريمة بين أبناء الوطن الواحد حيث يتذكر الجميع ما عليهم من واجبات اتجاه بعضهم البعض.

## برعاية معتمدية مكتب سماحة المرجع في البصرة، توزيع أكثر من (١٥٠٠) قطعة ملابس على الأيتام.

بمناسبة عيد الأضحى المبارك وزعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة أكثر من (١٥٠٠) قطعة ملابس للأيتام من أبناء المحافظة. وقال الشيخ مثنى الربيعي إن التوزيع جاء خلال إقامة مهرجان سوق خيري، كان الهدف منه توفير أكبر عدد من المساهمين في دعم هذه الفعالية الإنسانية بشكل أكبر. وأوضح فضيلة الشيخ المعتمد أن

بمناسبة عيد الأضحى المبارك وزعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة أكثر من (١٥٠٠) قطعة ملابس للأيتام من أبناء المحافظة. وقال الشيخ مثنى الربيعي إن التوزيع جاء خلال إقامة مهرجان سوق خيري، كان الهدف منه توفير أكبر عدد من المساهمين في دعم هذه الفعالية الإنسانية بشكل أكبر. وأوضح فضيلة الشيخ المعتمد أن



## معتمدية مكتب سماحة المرجع في كربلاء تشترع بتوزيع وجبات الأضحية بمناسبة العيد السعيد.

شرعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة كربلاء/ طويريج بتوزيع حصص لحوم الأضحية للعوائل المتعففة والمتحاجة بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وذكر السيد قاسم جابر الموسوي أن هذه الحصص تم توزيعها في اليوم الأول للعيد الكريم حيث وصلت لبيوت العوائل بفضل الله ومساعدة الخيرين من أبناء هذه المدينة الفاضلة.

وأضاف السيد الموسوي أن المعتمدية تسعى من خلال عملها ذلك لتوفير احتياجات هذه العوائل وبخاصة في هذه المناسبات العزيزة ولأن تدخر جهداً دون سعيها أن شاء الله. وأكد السيد المعتمد على ضرورة مساعدة هذه العوائل والوقوف معها؛ لأن ذلك مما يبعث فينا الطمأنينة والسعادة التي سوف تشمل كل أرضنا المعطاءة.

(عليه السلام) التي هي تحت إشراف ومتابعة المعتمدية. وبين الشيخ المعتمد أهمية تلك المشاريع الخيرية ودورها في مساعدة الأيتام وعوائلهم حيث الحاجة الفعلية لهذا مشاريع تعنى بالشأن الاجتماعي الهدف منه رضا الله سبحانه وتعالى.

منه مساعدة الأيتام و عدد آخر من أطفال العوائل المتعففة الذين يسكنون ضمن الرقعة الجغرافية لمنطقة الجوك بالعاصمة بغداد. وأشار الشيخ الحمادني إلى أن هناك جهوداً كبيرة لتبذل لإدامة مشاريع هذه المساعدات وعدم حصرها في منطقة دون أخرى، منوهاً إلى وجود مساع في هذا الشأن لدى مؤسسة فدك الزهراء

ضمن جهودها لمساعدة الأيتام وتقديم الخدمات الخيرية لهم، رعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من النشاطات التي من شأنها مساعدتهم، لاسيما ونحن نعيش إطلالة عيد الأضحى المبارك. وقال الشيخ رياض الحمادني وضعت المعتمدية برنامجاً خاصاً لهذه المناسبة العزيزة الهدف

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد ترعى عدداً من الأنشطة والفعاليات الإنسانية الخيرية للأيتام.



## أيتامنا يوزع وجبةً من اللحوم الحمراء على عوائل الأيتام.



للأيتام وذويهم في مختلف المحافظات العراقية، رامية إلى الارتقاء في أساليب خدماته على جميع الصعد لأهم شريحة مجتمعية ألا وهي الأيتام.

المساعدات للأيتام وذويهم إلى جنب المساعدات المالية والعينية التي يقدمها لهم القسم. مسؤول القسم بين أن كوادر القسم العاملة فيه تسعى جاهدة لإبصال جميع المساعدات

وزع قسم أيتامنا مجموعةً من أكياس اللحوم الحمراء على عوائل الأيتام في محافظة البصرة، حيث أوضح مسؤول القسم أن عدد العوائل المستفيدة هي ٢٦ عائلة. يأتي ذلك ضمن مساعي القسم لتقديم

## شعبة الإرشاد النفسي والتربوي تحصد ثمار المهام الملقة على عاتقها.



مبيناً أن ذوي الأيتام أكدوا أسباب الاستجابة السريعة لأبنائهم لهذه الجلسات وتطبيق ما يملى عليهم بسبب الأسلوب المميز والمحبيب والمناسب حسب عمر كل منهم، ومساعدة الأمهات للوصول إلى حل مناسب والتخفيف من المشاعر والأفكار السلبية المخيمة على أفكارهم وسلوكياتهم بطريقة مقنعة ومحبية لهم.

أكد مسؤول قسم أيتامنا في مؤسسة الأنوار النجفية على التحسن الواضح والكبير الذي طرأ على عدد من الأيتام بعد تكثيف مهام وأعمال شعبة الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي. مسؤول القسم أشار إلى أن نتيجة الاستمرار في الجلسات الإرشادية أدى إلى حصول تغير كبير في سلوكيات الأيتام حسب تحدثت الأرملة الأم عن ذلك ومدى تعبيرها عن فرحها بذلك،

## شعبة الكشف الميداني تواصل زيارة دور الأيتام.



واقع عوائل الأيتام، للسير قدماً نحو تحقيق الخدمات بما يتناسب ويتوفر من إمكانيات وفق الواقع الذي تعيشه هذه الشريحة المهمة. يجدر ذكره أن هذه الزيارة كانت إلى ناحية الحيرة المناذرة؛ لتفقد عوائل الأيتام ومتابعة حالتهم المعيشية والصحية.

تستمر شعبة الكشف الميداني لقسم أيتامنا الخيري بمتابعة عوائل الأيتام، حيث أكد مسؤول القسم على ضرورة المواظبة لمتابعة عوائل الأيتام والشهداء وتقديم المساعدات لهم قدر المستطاع. مسؤول القسم أكد أهمية استمرار الكشوفات الميدانية لما فيها من رصد ووقوف عند

## تجمع أبناء النجفي (دام ظلّه) يحيي ذكرى استشهاد الإمام الجواد (عليه السلام).



جوانب مشرقة من سيرة الإمام (عليه السلام) وما جرى عليه من مظلومية، وأهمية استلهام الدروس والعبر من سيرة أهل بيت النبي الأعظم (صلوات الله عليهم).

عزاء في مرقد السيد جواد (عليه السلام)، مستهلين المجلس بآيات من الذكر الحكيم، تلاها القارئ هشام البيرماتي ومن ثم المحاضرة الدينية التي أوضحت

أحيا تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بابل ذكرى استشهاد الإمام محمد الجواد (عليه السلام)، حيث أكد مسؤول التجمع أن أبناء التجمع أقاموا مجلس

## في إطار تبادل الخبرات والارتقاء بخدماته الاجتماعية:

### قسم الرعاية الصحية يعلن تواصله وعمله مع احد اطباء الأسنان التنزانيين

في البلاد. اختتم اللقاء بالتأكيد من قبل الإخوة على استعدادهم التام للتطوع بالعمل في قسم أيتامنا وتقديم الدعم الفني.

للنهوض بعمل القسم. مدير القسم أكد أن هذه اللقاءات إنما هي لتبادل الخبرات والاستفادة من تجارب الآخرين وفق الأسس العلمية خصوصاً فيما يهم معالجات الجانب الاجتماعي لأهم شريحة

التقت شعبة العلاقات التابعة لقسم أيتامنا بمجموعة الدكتور البروفيسور محمد رضا المختص بعلم الاجتماع مع عدد من المؤمنين. حيث تم عرض وشرح نشاطات قسم الأيتام على الإخوة وتم مناقشة عدة محاور وذلك

## قسم الغيث يواصل تقديم مشاريعه للشباب.

أكثر من ثمان عجلات نوع ستوتة في النجف الأشرف لعدد من الشباب موضحاً أن هناك مجموعة من المشاريع يعمل عليها القسم لرفد الشباب بها.

أكد مسؤول قسم الغيث على مواصلة كوادر القسم في تقديم المشاريع للشباب العاطلين عن العمل. إلى ذلك أشار مسؤول القسم إلى أنه تم تقديم

## قسم أيتامنا يشارك في عددٍ من الندوات التوعوية.



هذه الندوة لتعزيز التوعية في عملها وخدمة شريحة الأيتام وذويهم، مشيراً إلى إنها كانت تحمل عنوان الأسرة السعيدة بحضور عدد كبير من منظمات المجتمع المدني وأساتذة جامعات.

شارك عددٌ من كوادر قسم أيتامنا في الندوة التوعوية المقامة من قبل مركز الإرشاد الأسري للعبة الحسينية وبالتعاون مع البيت الثقافي النجفي. مسؤول القسم أكد أن الكوادر شاركت في

## قسم الرعاية الصحية يرافق طبيب تنزاني الى سامراء لتقديم خدمات صحية للمقاتلين



والجيش والمنتسبين في سامراء وتقديم خدماته الطبية لهؤلاء الأبطال، مضيفاً أن القسم خلال الفترات الماضية قدم مساعداته الطبية للحشد الشعبي والجيش العراقي خدمة منه لما يقدمونه في سبيل تحرير البلاد.

أعلن الحاج باسم الربيعي مسؤول قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية عن وصول أحد أطباء الأسنان المعروفين في تنزانيا، مبيناً أنه تمت مرافقته لسامراء ولمدة أسبوع للعمل مع أبطال الحشد

## قسم القرآن الكريم يستأنف جلساته.

أكد مسؤول تجمع أبناء المرجع النجفي/ قسم القرآن الكريم في بابل استئناف القسم عقد جلساته القرآنية، مشيراً إلى أنه تم عمل سلسلة من الاختيارات للطلبة الذين تم تدريبهم خلال الفترة الماضية.

مسؤول التجمع بين أن نسب النجاح والتي سبقتها أيضاً العديد من الاختبارات كانت عالية، مؤكداً على مواصلة مشروع نشر الثقافة القرآنية في المجتمع.



سماحة المرجع (دام ظله) في استقبال المهنتيين بعيد الغدير:

# هو اليوم الذي اتجهت فيه جهود كل الرسل والأنبياء والأوصياء (عليهم السلام)؛ لوضع مبادئ وأسس دولة الحق.



وقعت في مزلق ومهاو كثيرة، وما نشده اليوم من أعمال إرهابية وتطرف هو نتاج التخلف عن هذا الطريق".

(صلوات الله عليه وآله) لهو طريق الغدير، وإن على كل مؤمن أن يعتز بنفسه ما دام على هذا الطريق، فقد لاحظت وشهدت الإنسانية أن جميع الطرق التي خالفت وصايا خير الخلق أجمعين محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

(صلوات الله عليه)، ومن هنا يتبين أن عيد الغدير من أشرف الأعياد؛ لأن به تمام دين الإسلام ومسيرة خير الخلق أجمعين النبي محمد (صلوات الله عليه وآله). وأضاف سماحته أن الإسلام الأصيل المتمثل بما أوصى به النبي الأعظم

الله الأكبر، وهو يوم اتجهت فيه جهود كل الرسل والأنبياء والأوصياء (عليهم السلام) لوضع مبادئ وأسس دولة الحق، مضيفاً أن واقعة الغدير هي دعوة الناس إلى الإسلام الأصيل، وإعلامهم بأن كمال الدين إنما يكون بولاية أمير المؤمنين

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفود المهنتيين بمناسبة عيد الغدير الأغر من مختلف محافظات العراق والوفود من خارج العراق، حيث قَدِّموا لسماحته التهنئة بهذه المناسبة العظيمة. وأكد سماحته أن عيد الغدير هو عيد

عشر من شهر ذي الحجة، وهو اليوم الذي أقام فيه رسول الله قلب من أمير المؤمنين (عليه السلام) ونص الناس علماً.

قال الراوي قلت: ما يجب علم في ذلك اليوم؟ قال: يجب عليكم صبره شكره لله وحمداً له "مع أنه أهل أن شكر كل ساعة"، ومن صامه كان أفضل من عمل ستين سنة.

وعن الإمام الرضا عليه السلام في بيان قيمة ذلك اليوم: إن يوم الغدير، السَّمَاءُ أشهر منه في الأرض.. والله ر عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته سافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرّات

وإقامة مجالس الفرح والبهجة تعظيماً لتلك المناسبة الكبرى.

ورد في مصادر العامة: من صام يوم ثمانية عشرة خلت من ذي الحجة كتب له «صيام ستين شهراً» وهو يوم غدير خم. وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: يوم غدير خم أفضل أعياد أمتي، وهو اليوم الذي أمرني الله تعالى ذكره فيه بنصب أخي علي بن أبي طالب عليه السلام علماً لأمتي يهتدون به من بعدي، وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين وأتم على أمتي فيه النعمة ورضي لهم الإسلام ديناً.

وعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: أعظم الأعياد وأشرفها يوم الثامن

عيد الغدير؛ هو من أكبر أعياد الشيعة الإمامية، وقد روي أنّ في الثامن عشر من شهر ذي الحجة السنة العاشرة للهجرة قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويأمر من الله بالإعلان عن تنصيب علي عليه السلام خليفة وإماماً للمسلمين وذلك في مكان يُسمى غدير خم، ومن هنا اقترنت الواقعة باسم هذا المكان، وعُدّت إحدى الأعياد الإسلامية. وقد عبّر عن تلك الواقعة في المصادر الشيعية بعدة تعابير، فسُميت تارة بعيد الله الأكبر، وعيد أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم تارة أخرى، وأشرف الأعياد.

وقد اعتاد الشيعة في شتّى بقاع الأرض على إحياء تلك المناسبة والاحتفاء بها

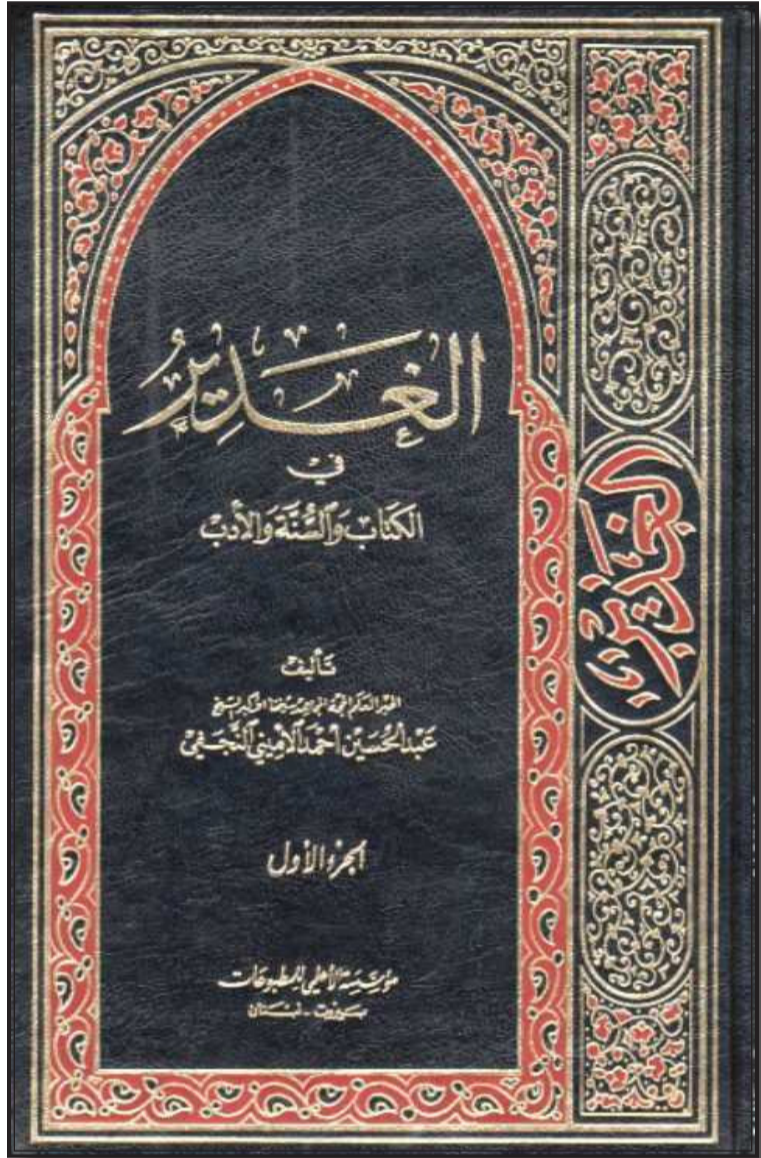
## عيد الغدير

### هو أكبر أعياد المسلمين



## كاتب وكتاب

# الغدِير في الكتاب والسنة للشيخ الأميني.



الحاجات والمعوزين والبائسين، فكان كثير البر، وصولاً لأبناء نحلته، مساهماً في أجزائهم، لم يرد سائلاً، يحل نفسه المتاعب والعناء حتى ينهي مشكلة بانس أو فقير، ويتفقد حال أرباب الحرف الضعيفة في حارته، ويستكشف همومهم، ثم يبذل جهده في رفعها ما أوتي إلى ذلك سبيلاً.

من أقوال العلماء عنه: ما كتبه الفقيه والمرجع الديني السيد أبو الحسن الأصفهاني الذي قال واصفاً كتاب (الغدِير): حفظ الله العلامة الأميني، رجل العلم والأدب. اسأل الله تعالى أن يؤيده ويعينه على جهاده في سبيل نشر مصالح الأمة.

وقال المرجع الديني السيد حسين القمي في العلامة الأميني وتقرير كتابه ما نصه: العالم العليم، البارح المتبحر الكامل.

وتحدث العلامة الشيخ محمد سعيد دحدوح - إمام جماعة أريحا في حلب الشام ما نصه: إن كتاب الغدير أرسى أموراً، وأزال، وأثبت حقائق، وبرهن أشياء كنا نجهلها.

وفي مقابلة صحفية مع الدكتور الشيخ محمد هادي الأميني النجل الأكبر للعلامة الأميني حول شخصية صاحب كتاب (الغدِير)، فقال: ينبغي قبل كل شيء أن أبين حقيقة مهمة هي أن جميع ما أبدية هنا لا أبدية باعتبار البنوة والأبوة التي تربطني بوالدي سماحة شيخنا الأميني، بل إن السعي والجهد الذي بذله لو كان أي شخص آخر بذله لقابلت عمله بالإجلال والإكبار، ولقبيلت يديه ورجليه، وتقديراً لجهاده وجهوده المخلصة.

حسين الغروي النانيني، والشيخ محمد حسين الكمباني، والشيخ عبد الكريم الحانري اليزدي، والشيخ محمد آل كاشف الغطاء، وغيرهم. كما منح أيضاً إجازات عديدة في الرواية. وعرف أيضاً بالزهد وكثرة العبادة.

ومن آثاره إنشاءه مكتبة في النجف الأشرف سماها مكتبة أمير المؤمنين وجعلها مكتبة عامة، وتوفي الأميني سنة ١٣٩٠ هـ في طهران، ونقل جثمانه إلى النجف ودفن في غرفة بالقرب من مكتبته التي أسسها.

كان بالإضافة إلى تدريسه اليومي ولوعاً بقراءة القرآن، فإنه كان ينهي جزءاً كاملاً كل يوم، وكان يعكف كثيراً على المطالعة في مكتبته حتى منتصف الليل. وكان كثير الزيارة للحرم العلوي الشريف، يقصده في أوقات مختلفة، وكثيراً ما كان يقصد زيارة سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء راجلاً، طلباً لمزيد الأجر، ومعه ثلثة من صفوة المؤمنين، يقضي طريقه مشتغلاً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والوعظ والإرشاد، وإلقاء المواعظ والتوجيهات الدينية على أهل القرى التي يمر بها، حتى يصل كربلاء المشرفة، كما أن حاله في مجالس الأئمة المعصومين عليهم السلام. كانت خاصة به، لكثرة بكانه وجزعه.

وكان إذا حلّ شهر رمضان المبارك عطل جلّ أعماله، وتفرغ للصيام والعبادة في النجف الأشرف، أو بكربلاء المشرفة، لازماً نفسه قراءة القرآن، وإلى جانب هذه السيرة الإسلامية، والخلق المحمود لم ينس فروضه الاجتماعية تجاه ذوي

الغدِير في الكتاب والسنة والأدب، كتاب من مؤلفات الشيخ عبد الحسين الأميني، قدّم فيه بحثاً جامعاً وكاملاً حول حديث الغدير وأسانيده ورواياته من الصحابة والتابعين، وأثبت أن الحديث أكثر الأحاديث تواتراً واعتباراً، ولا يمكن لأحد إنكاره حيث رواه ١١٠ من الصحابة و٨٤ من التابعين بطرق صحيحة، وذكر سلسلة رواياته من زمن النبي (ص) إلى علماء القرن الرابع عشر الهجري معتمداً على مصادر السنة.

وفي المجلدات الثمانية حتى السادسة ذكر المؤلف الكثير من أشعار الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم التي أرخت لحادثة الغدير، ويثبت هذا الحدث تاريخياً حيث ذكره الأدباء في كتبهم، وأورده الشعراء في قصائدهم حتى وصل إلى حد التواتر.

وبسط المؤلف الكلام في أرجاء الكتاب في مباحث كالخلافة والولاية وفدك وتصرفات معاوية ابن أبي سفيان وغيرها من المباحث الخلافية بين الفريقين، كما يعتبر الغدير من أهم الكتب المؤلفة حول واقعة الغدير، ويصل حجم الكتاب إلى ١١ مجلداً.

المؤلف هو والشيخ عبد الحسين بن أحمد الأميني التبريزي النجفي، هو رجل دين ومؤلف شيعي إيراني، يُلقب بالعلامة الأميني، ولد في مدينة تبريز شمال غرب إيران سنة ١٣٢٠ هـ، وبدأ فيها دراسته، ثم هاجر لمواصلة الدراسة الدينية في الحوزة العلمية في النجف الأشرف، حتى منحه كبار العلماء إجازات في الفقه والاجتهاد، ومنهم: المرجع الكبير السيد أبو الحسن الإصفهاني، والشيخ محمد

## اليوم المصيري

# في تاريخ الأمة الإسلامية.

من يدرس تاريخ يوم الغدير و الحدث العظيم الذي وقع فيه سرعان ما يكتشف أن تخطيطاً إلهياً كان وراء هذا الحدث العظيم بدأ من اليوم الأول للدعوة النبوية واكتمل في يوم الغدير الأغر الذي هو يوم إكمال الدين وتمام النعمة.

عن أبي الفضل شهاب الدين محمود الألوسي البغدادي، المتوفى سنة ١٢٧ هـ، عن ابن عباس، قال: نزلت الآية: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ... ) في علي حيث أمر الله سبحانه أن يخبر الناس بولايته، فتخوف رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يقولوا حابي ابن عمه وأن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله تعالى إليه، فقام بولايته يوم غدِير خم، وأخذ بيده، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه".

وما أن أتم النبي صلى الله عليه وآله ما أمره الله عزّ وجلّ به حتى نزلت الآية المباركة: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا..).

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهُوَ مَوْلَاهُ

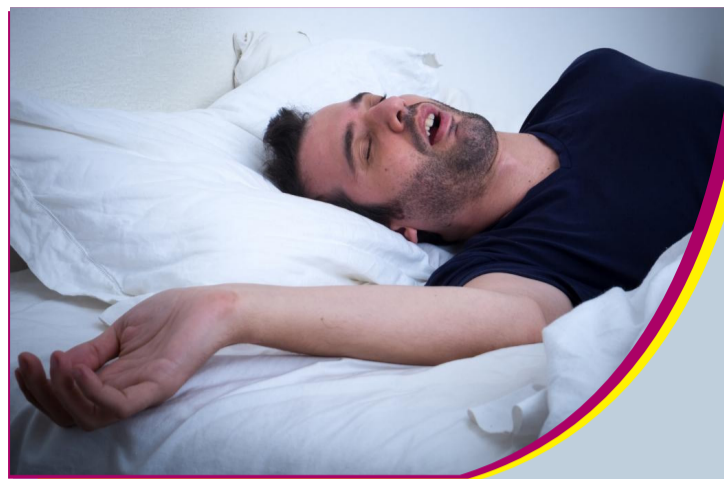




## لماذا يجب فحص عيون الأطفال عند بلوغهم ٤ سنوات؟

السابعة من العمر يعتبر متأخراً جداً. وفي السياق نفسه، أشار الأطباء إلى أن معظم حالات (حول العيون) يستحيل علاجها في عمر ٦ و٧ سنوات، وعندها يضطر الطفل لارتداء النظارات التي تساعده على تحسين الرؤية. وقام اتحاد الأطباء بنشر تقرير جديد بهذا الشأن، عقب استفتاء قام به مؤخراً وشمل ١٢٠٠ شخص من أهالي أطفال بريطانيا، حيث تبين أن ربعهم لم يصطحب صغاره لطبيب العيون في عمر مبكر.

أشار اتحاد أطباء العيون في بريطانيا إلى ضرورة فحص الأطفال لعيونهم في عمر مبكر، وذلك تجنباً للإصابة بأمراض بصري على المدى الطويل في حال تأخر الفحص. وحذر الأطباء من فحص عيون الأطفال في عمر متأخر، إذ من شأن ذلك تعقيد علاج بعض المشاكل البصرية لديهم، كالحول، الذي يعرف أيضاً باسم «lazy eye». كما أكد الأطباء على ضرورة إجراء الفحص البصري في الرابعة من العمر كحد أقصى، وحذروا من أن الانتظار حتى السنة



## الأطباء يحددون فترة النوم المثالية.

أي أن قلة النوم وزيادته تزيدان بدرجات مختلفة من خطر الإصابة والموت بأمراض القلب والأوعية الدموية. ويشير فونتاس إلى أنه من غير المحتمل أن تسبب فترات النوم القصيرة أضراراً للجسم، ولكن في نتيجة التجارب، تراكمت أدلة كثيرة تشير إلى ضرورة تجنب إطالة فترة النوم، مشيراً إلى أن فترة النوم الصحيحة جزء مهم من نمط الحياة الصحي. وكان علماء جامعة كيب قد أثبتوا أن النوم أكثر من ٨ ساعات في اليوم يؤثر سلباً في الحالة النفسية للشخص.

وقسم العلماء هذه البيانات إلى ثلاث مجموعات: الأولى كانت فترة نوم أفرادها أكثر من ٨ ساعات في اليوم، الثانية أقل من ست ساعات، والمجموعة الثالثة تراوحت فترة نوم أفرادها بين ٦ و٨ ساعات. واكتشف الباحثون في نهاية الدراسة، التي تابعت المشاركين ٩,٥ سنة، أن النوم أقل من ٦ ساعات في اليوم يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والجلطة الدماغية بنسبة ١١٪، في حين يزداد هذا الخطر بنسبة ٣٣٪ لدى الذين ينامون أكثر من ٨ ساعات.

حدد خبراء الجمعية الأوروبية لأطباء القلب الفترة النموذجية للنوم، من خلال دراسة العلاقة بين طول فترة النوم وتطور أمراض القلب والأوعية الدموية. ويفيد الدكتور إيبايمينوناس فونتاس، معد هذه الدراسة على الموقع الرسمي للجمعية، بأن معلومات الطب حالياً قليلة بشأن تأثير النوم في القلب والأوعية الدموية. وتم خلال هذه الدراسة تحليل معطيات ونتاج ١١ دراسة علمية شملت أكثر من مليون شخص بالغ، لم تكن لهم مشكلات صحية قلبية سابقاً.

## كل ما شئت..

العلماء يعثرون على السبب الحقيقي للسمنة!

## التواصل مع الأطفال في سن مبكرة يطور أدمغتهم.

والديهم خلال اليومين، وكذلك المناقشات التي استمرت خمس ثوانٍ والسكوت الذي يدوم أقل من ذلك. وقياس العلماء سلامة مسار المادة البيضاء في الدماغ للأطفال المشتركين في التجربة العلمية، بواسطة التصوير بالرنين المغناطيسي، وأجروا معهم اختبارات خاصة لأعمار معينة. واتضح من هذه الاختبارات أن الوضع الاجتماعي-الاقتصادي للوالدين يرتبط بمخزون الكلمات وقدراتهم اللغوية، أما مخزون الكلمات لدى الأطفال فيرتبط بعدد الحوارات مع أمهاتهم أو آباءهم. واستنتج العلماء من هذا أن التواصل مع الأطفال يساعد في تحسين المؤشرات المذكورة أعلاه وفي سرعة تطور أدمغتهم.

أثبت علماء من الولايات المتحدة تطور أدمغة الأطفال الذين تواصل آباؤهم معهم في سن مبكرة، حيث ترتفع سلامة مسالك المادة البيضاء التي تضمن الاتصال بين مراكز الكلام. وأجرت مجموعة من علماء النفس تجربة علمية تحت إشراف، ريتشيل روميو، من جامعة هارفارد، بهدف تحديد آليات تأثير الكلام الحي في دماغ الطفل، وتحديدًا في مراكز الكلام في الجهاز العصبي المركزي. واشترك في هذه التجارب ٤٠ طفلاً أعمارهم ٤-٦ سنوات، ومعهم والديهم الذين طلب منهم إبلاغ الباحثين عن وضعهم الاجتماعي-الاقتصادي، وتقديم تسجيل صوتي لتواصلهم مع أطفالهم لمدة يومين. وبعد تحليل هذه التسجيلات، أخذ العلماء بالاعتبار حجم الكلمات التي نطق بها الأطفال



وتمكن علماء الوراثة في نهاية التجربة من قمع نشاط المورثة «MMP-٢»، ما أدى إلى تخفيض نسبة الليبتين في الدم وعودة عمل الخلايا العصبية في منطقة ما تحت المهاد إلى طبيعتها، وهذا ما يؤدي إلى كبح ميل الإنسان إلى الإفراط في تناول الطعام. ويأمل العلماء في أن تساعد هذه النتائج على إيجاد عقار ومثبط خاص مشرف على التفاعل، يعالج المصابين بالسمنة المفرطة.

ينشط إنتاج الليبتين منظم عملية التمثيل الغذائي، الذي يدخل إلى منطقة تحت المهاد عبر مجرى الدم تحت المهاد: يضبط عملية الأيض، حيث يتفاعل مع البروتينات على سطح الخلايا العصبية. وأظهرت تحاليل المرضى الذين يعانون من السمنة المفرطة ولديهم خلل في جين «MMP-٢»، وجود كمية كبيرة من الليبتين في الدم مقارنة بالآخرين.

أكدت مجموعة دولية من علماء الجامعات أن تناول مختلف الأطعمة وبكميات مختلفة ليس السبب الرئيسي للسمنة. وأرجع العلماء السبب في السمنة المفرطة وطلب الطعام الدائم، إلى خلل أو تعطل في جين «MMP-٢»، يثير الإحساس الدائم بالجوع ويؤدي بصاحبه إلى السمنة. واكتشف الباحثون أن السبب الرئيسي للسمنة يعود لخلل في الجين (المورثة) الذي



## ما علاقة المنازل الباردة بارتفاع ضغط الدم؟

منازلهم، إلى جانب تسجيل درجة الحرارة. واكتشف الباحثون وجود صلة ذات دلالة إحصائية بين درجات الحرارة في الأماكن المغلقة، وارتفاع ضغط الدم لدى كل شخص.

ويعتقد الباحثون الآن أن تغيير منظم الحرارة يمكن أن يساعد الملايين من المرضى، على التحكم في ارتفاع ضغط الدم، كما أشاروا إلى أن الحفاظ على حرارة غرف المعيشة عند ٢١ درجة مئوية، كحد أدنى، يمكن أن يكون مفيداً للصحة العامة. ولتنفيذ الدراسة، قامت الممرضات بقياس ضغط الدم لدى ٤٢٥٩ مشاركاً في

وجدت دراسة أجرتها جامعة في العاصمة البريطانية لندن، أن العيش في بيت بارد يجعلك أكثر عرضة للمعاناة من ارتفاع ضغط الدم. وتوصلت الدراسة التي شملت نحو ٤٧٠٠ شخص، إلى أنه مع كل انخفاض في درجة الحرارة، يحدث ارتفاع طفيف في ضغط الدم.



## هيئة التحرير

رئيس التحرير

نصير الحسناوي

مدير التحرير

مهدي الفحام

سكرتير التحرير

علي الوائلي

التحرير

سجاد الفتلاوي

مصطفى القيسي

محمد الشرع

فراس التميمي

الاذراج الفني

BAHAA ABD AL ZAHRA EESEE

المصورون

كرار البرقعاعي

مصطفى الجواهري

التدقيق اللغوي

صلاح عبد المهدي الحلو

التدوين

عباس شربة

التنفيذ الالكتروني

هادي العبايجي

ارثيف

فراس التميمي

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٠٩٦٤ / ٧٨٠١٢٩٧٢١٨

البريد الالكتروني: [n@alnajafy.com](mailto:n@alnajafy.com)

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٧٨٠٧٣٦٩٣٣٣

فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣٣٦٩١٧٢

البريد الالكتروني:

[info@alnajafy.com](mailto:info@alnajafy.com)

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع

الديني الكبير الشيخ بشير حسين

النجفي (دام ظلّه)

[info@anwar-n.com](mailto:info@anwar-n.com)



## فوائد خارقة

لتناول

الحليب في وجبة الفطور؟

حليباً متوسط الدسم والثالثة تناولت حليباً مخلوط بالماء قليل الدسم. وقاس العلماء طوال النهار نسبة الجلوكوز في الدم لمشاركي المجموعات الثلاث عدة مرات، فأتضح أن تناول الحليب الغني بالبروتين يقلل من مستوى السكر في الدم، ويحفز إنتاج هرمون يبطئ عملية الهضم، ما يجعل شعور الشبع لدى الإنسان يستمر لفترة أكبر في النهار.

أكد علماء من جامعة غويلف في مقاطعة أونتاريو الكندية مجموعة من الفوائد التي لا تخطر على بال جراء تناول الحليب في وجبة الفطور. وأجرى الباحثون الكنديون دراسة شارك فيها ٣٢ متطوعاً، طلب منهم تناول طبق من الحبوب و٢٥٠ ميليلترا من الحليب في وجبة الإفطار. وقسم المشاركون إلى ثلاث مجموعات، الأولى تناولت حليباً دسماً غنياً بالبروتينات والثانية تناولت



## عقار يمنحك

القدرة على التحكم بالأحلام.



في الاختبار، شاهدوا أحلاماً واضحة. ويقول الباحثون إن هذه الطريقة الجديدة هي واحدة من أكثر الطرق فعالية لإتاحة الأحلام الواضحة في يومنا هذا. وتُعرف مرحلة النوم المرتبطة بالحلم باسم المرحلة الخامسة أو نوم حركة العين السريعة (REM)، حيث يكون نشاط عصبونات الدماغ مشابهاً لنشاطها خلال ساعات الاستيقاظ، مع بقاء العضلات الهيكلية دون حركة، كما يصبح التنفس أكثر ضبابية وغير منتظم، ويزداد معدل ضربات القلب.

وجد باحثو جامعة Wisconsin-Madison ومعهد Lucidity في هاواي أن العقار المستخدم عادة في علاج مرض الزهايمر، يمكن أن يساعد أيضاً على التحكم بالأحلام. واكتشف الباحثون أن الأشخاص الذين تناولوا عقار galantamine، كانوا أكثر عرضة لرؤية الأحلام الواضحة، التي تحدث عندما يشعر الناس بحالة من الوعي المتزايد أثناء النوم، تسمح للفرد بالتعرف على الحلم والتحكم في ما يحدث داخله. ووجدت الدراسة أن ٤٢٪ من المشاركين

## علماء يطورون خوارزمية

لتنظيم تناول القهوة.



لمن يعاني من ارتفاع ضغط الدم ويحاول تخفيض كمية القهوة التي يتناولها يومياً، وخصصت هذه الخوارزمية للجيش في البداية، ولكن، اتضح أن فائدتها أوسع مما كان يعتقد. ويقول جاك ريفمان رئيس الفريق العلمي: «من المؤسف عدم وجود طريقة تمكن كل شخص من تحديد الوقت الملائم بصورة شخصية لتناول القهوة، لذلك يعمل الفريق حالياً على وضع تطبيق للهواتف الذكية، بمساعدته، سيكون بالإمكان تحديد كمية القهوة التي يجب على الشخص تناولها يومياً، مع الأخذ بالاعتبار الفترة التي يرغب فيها بتناول القهوة للحصول على أكبر

كشفت نتائج دراسة علمية عن الوقت الأمثل لتناول القهوة والحصول على أكبر فائدة بأقل كمية منها. وطور باحثون من الجيش الأمريكي خوارزمية تتضمن نصائح شخصية بشأن اختيار الوقت الملائم لتناول أقل كمية من القهوة والحصول على أعلى فائدة منها، بحسب Journal of Sleep Research. وبينت نتائج الدراسة أن الخوارزمية ساعدت الناس على تحسين اليقظة بنسبة ٦٥٪ من دون تناول كمية زائدة من القهوة، ومع ذلك حصلوا على الحد الأقصى من النشاط، وهذا مفيد جداً

## اكتشاف فائدة جديدة للأسماك والخضروات.

صحي بيض، سمك، خضروات، والمجموعة الثانية تتبع نظاماً غذائياً غريباً غذائية غنية بالدهون، وتبين النتيجة أن الذين يميلون لتناول الأسماك والخضروات انخفض خطر إصابتهم بالتصلب المتعدد بنسبة ٥٠٪ مقارنة بالذين يميلون إلى تناول اللحوم والمواد الغذائية الدهنية.

disease»، بما فيها التصلب المتعدد، والتي تتضمن تلف غشاء المايلين الخارجي لخلايا الجهاز العصبي. واشترك في هذه الدراسة ٢٥٢ مريضاً يعانون من التصلب المتعدد، و٤٤٦ أصحاء، وملاً المشاركون استمارة استبيان بشأن المواد الغذائية التي يتناولونها عادة. وقسم الباحثون المشتركين إلى مجموعتين بحسب النظام الغذائي، الأولى لها نظام غذائي

اكتشف علماء جامعة كورنيل الأسترالية أن تناول كمية كبيرة من الأسماك والخضروات يخفض خطر الإصابة بالتصلب المتعدد. ويفيد موقع MedicalXpress بأن علماء الجامعة درسوا وحلّلوا بيانات ومعلومات جمعوها خلال دراسة مطولة أعوام ٢٠٠٣-٢٠٠٦ (Ausimmune Study)، مكرسة للبحث عن علاقة بين عوامل البيئة وأمراض الجهاز العصبي "Demyelinating"





## السيد مصطفى جمال الدين

ظمئ الشعر أم جفاك الشعور  
كيف تعنو للجذب أغراس فكر  
نبتت-بين (نهجه) وربيع  
وسقاها نبع النبي، وهل بعد  
فزهت واحدة، ورفت غصون  
وأعدت سلالها، للقطاف  
هكذا يزدهي ربيع علي  
شربت حبه قلوب القوافي

كيف يظماً من فيه يجري الغدير؟  
لعلي بها تمت الجذور؟  
من بنيه غمر العطاء -البذور  
نمير القرآن يخلو نمير؟  
ونما برعم، ونمت عطور  
الغض منا، قرائح وثغور  
وتغني على هواه الطيور  
فانتشت أحرف، وجنت شطور

مؤلم ومؤسف أن يكون رغيغ العراق من بركات مدينة  
البصرة الفيحاء، ثم يحرمون أهلها من أبسط حقوق  
العيش، فلا ماء - وأن توفر- فلا يصلح للغسل فكيف  
للاستهلاك البشري؟، ناهيك عن ما يحمله من تلوث  
بيئي بيولوجي كيميائي، وهكذا وصولاً لأبسط الحقوق  
والخدمات فلا كهرباء، ولا وظائف والقائمة تطول..

ليس من الإنصاف أن تستفحل وسائل الفساد والقصور  
والتقصير لنصل إلى مرحلة افتتاح مشاريع مياه للدعاية  
فقط، وتصرف لها من خزينة الدولة أموالاً أضعاف  
أضعاف قيمها؛ لتتوقف عن العمل دون أن يُعرف السبب  
وبفترة قياسية لا تتجاوز الـ ٢٤ ساعة، ومن المجحف  
جداً أن تُقبر بالمخازن لتنبات الأتربة على وحدات تصفية  
مياه قَدِّمت للعراق منحة ومجاناً من دول صديقة؛ لأنه  
لا مجال للفساد وحب أموال منها - وأمثال هذا كثير -  
لتنبات البصرة عطشى.

أين النزاهة؟ وأين التخطيط الإستراتيجي ووزارة  
التخطيط من ذلك؟ وأين نواب الشعب في البرلمان  
ومجلس المحافظة.. لمتابعة حاجة المواطنين.. هل  
أخرسوا؟!، أم باتوا ساهرين مفكرين في كسب المصالح  
الذاتية لشخصهم وحسب؟ أين لجان تقييم الأسعار،  
وأين من يتابع دقة مواصفات المشاريع؟، وأين من يتابع  
استمرارها؟، وهل أن ما أنجز رغم قلته، أو كونه منجز  
على الورق وحسب!.. لا ضمان له بالاستمرار؟ وأين  
وزارة س، و ج.. وأين واين.. ولما ما زال المواطن  
محروم من أبسط حقوقه (فلا ماء، ولا كهرباء، ولا  
طرق، ولا مدارس، ولا مستشفيات، ولا تأمين له من  
قبل دولته الموقرة على صحته، أو حياته، أو أبنائه، ولا  
عمل له.. والقائمة تطول) في أحر مدن العالم.. - رغم  
قائمة وعود الساسة -.

ولما بدأ بالمطالبة بحقه - أبسط حقوقه - بدأت الأجنداث  
والمشاكل تفتعل، رغم تأكيد وتشديد المرجعية الدينية  
على وجوب تحقيق مطالب المتظاهرين بشكل عملي  
ومهني وعاجل، محذرين من زج المظاهرات في أي  
مظهر من مظاهر العنف والمساس بالملكيات، إلا أن  
ما حصل في البصرة من أحداث شيء يعصر القلب،  
فبات العنف يصل لتتساقط أرواح وتزهق أنفوس، وأن  
يستهان بحقوق أهل الحق، وأن تدخل أصابع خفية؛  
لتخريب الممتلكات العامة..

فما وصلت إليه البصرة بصورة خاصة والعراق بصورة  
عامة من ظلم هو حصاد أعمال الساسة والمسؤولين  
المفسدين والفاستين والقاصرين والمقصرين في دولة  
عراقنا الجديد؛ لبيتصدر العراق قمة أكثر دول العالم  
فساداً، وأسوء بلدان العالم صلاحاً للعيش، وتحتته أكبر  
كنز في العالم، وآخر مصدر للوقود!..، ولا يستحي  
ولا يخجل ساسة اليوم من ذلك قط!، بيد أن الصحيفة  
الإلهية تقول: (وَقَفَّوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ)، نعم الكل  
مسؤول أمام الله وأمام الشعب، فمصيرهم (إنَّما السَّبِيلُ  
عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ  
الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)، فظالمو الشعب العراقي  
مثلهم مثل من: (أَوْقِدُوا نَاراً لَتُحْرَبَ أَطْفَالُهَا اللهُ وَيَسْعُونَ  
فِي الْأَرْضِ فَسَاداً وَاللهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ)، وليس من  
طاغية أسفك وأفسد من المجرم صدام فكان مصيره  
الهلكة، فما أنتم يا مفسدين بأمر منه، ولا بآمن منه  
آنذاك فاحذروا غضب الحليم..

